

أسبوعية سياسية مستقلة

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

الاحد السابع من ربيع الاول ١٤١٥هـ الموافق ١٤ آب ١٩٩٤م . العدد ٧/١٠٠ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

السعر ٢٠ قرش | ١٢ صفحة

Amman–Jordan Sunday 13 August 1994, No. 7/100

عيد الجلوس الملكي مرحلة وتاريخ

شكل عيد الجلوس الملكي في هذه المرحلة منعطفاً تاريخياً يؤرخ له في سفر الخلود لقد سعى الانسان ومنذ بدء الخلق إلى اقرار السلام الذي تنشبه الاجيال وتتفيىء في ظلاله الاستقرار وتنعم بالسعادة ، لقد ارسى جلالته بداية عهد السلام المبني على الاحترام والاعتراف بحقوقه المشروعة. لقد جاءت هذه المناسبة لتواكب مرحلة هامة ومصيرية فيها سترى الاجيال النور وتنعم بشتى مجالات الحياة بالاستقرار والامن الذي تاقت لرؤيته منذ سنين طويلة.

الساحة اللبنانية تشهد تحالفات بنيوية واستعدادات

سورية - اسرائيل تدق طبول الحرب

الحرب قادمة بين سوريا واسرائيل

منذ الاعلان عن موعد كريستوفر الى المنطقة. الساحة اللبنانية تشهد تحالفات، واستعدادات سورية.

منذ الاعلان عن عودة كريستوفر الى المنطقة، والضخ الاعلامي يتعاظم على نحو لم يسبق له مثيل من حيث غزارة المعلومات ونوعيتها والنتائج المتدنية على مسار الجولة حيال النجاح والفشل على قاعدة الترغيب والترهيب التي حفلت بها جولته المتجددة بحركة وكمية للمعلومات والتي صيغت معظمها بدقة ووضعت برسم مزاد التدوال الاعلامي بهدف الايحاء بان هذه العودة الميمونة للوزير الامريكي ستكون مميزة هذه المرة ومختلفة في اهدافها عما سبقتها.

واهم ما حملته هذه المعلومات رسائل موجهه الى الاطراف المعنية بمفاوضات السلام باعتبار ان جوهرة الجولة، حل عقدة التقدم المستعصية في المفاوضات بين سوريا واسرائيل عبر اتفاق شرف على حملة القضايا المختلف عليها مما يسهل امكانية لقاء سوري اسرائيلي في واشنطن بهدف توقيع اتفاق مبادىء قبل نهاية العالم الحالي فالادارة الامريكية مهتمة جداً باخراج المفاوضات الثنائية من المراوغة وعض الاصابع واطلاقها الى اقامتها المرسومة لان تأخير هذه العملية السلمية بصورة تلقائية تأخر اكتمال فصول النظام الاقليمي الجديد الذي سيحكم مستقبل هذه المنطقة سياسياً واقتصادياً وهذا ما يتعارض مع الاستراتيجية الامريكية للمنطقة، مما جعل القيادة الاسرائيلية تضخ معلومات اضافية، بأن ثمة اعتقاد يسود اوساط اسرائيلية يقول بأن اجتياز العالم الحالي ٩٤، دون تحقيق انجاز على المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي سيجعل من الصعب جداً قيام اي مبادرة لاختراق امريكية في هذا المسار في عام ١٩٩٥، وذلك لاسباب داخلية تتعلق بالانتخابات المقبلة وتوجه الادارة كلياً الى الداخل لترتيب امورها في فلك الاستحقاق الانتخابي المقبل كما ان اسرائيل فقدت الكثير من رصيدها الانتخابي ومهددة بهزيمة انتخابية عام ٩٦. وفي غمرة اجواء فشل هذه المسائل والتي تخترق خطوطها على ابواب دمشق تبرز اشارات تلمح بوقوع حرب اسرائيلية سورية خاطفة تكون نتائجها مخرج لمأزق عملية السلام ومصدراً هاماً لتعويم حزب العمال الاسرائيلي.

الا ان القيادة السورية تجري استعدادات قصوى لكل الاحتمالات الصعبة والمريحة والتي تجعلها قادرة على ادارة الصراع السياسي والجري بمهارة جعلها تفشل كل المناورات الاسرائيلية الامريكية. فايقاع التحالف السوري الايراني بدا واضحاً من خلال الحركة الاسلامية والوطنية ودخول عشرات الكوادر الايرانية والفلسطينية للاشراف على الانشطة التدريبية والعملياتية لاكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني في لبنان كخطة ثوراتية منظمة التحرير وعقد لقاءات بين هذه الفصائل تحت اشراف وزير الحرب السوري محسن ووزير المخابرات علي فليحان، اضافة الى اقامة فتحي مهنا المسؤول العسكري لحزب الله الفلسطيني في بيروت وكذلك

فتح مكاتب الجهاد الاسلامي باشراف فتحي الشقاق، وتضيف المصادر العملية بأن وكالات اجنبية تتخذ من دمشق مقراً لها زودت مراسليها في البقاع الغربي بأجهزة ارسال متطورة للاتصال بها عند حصول اي طارىء.

ارض السلطة الفلسطينية ملغومة بالتحديات

الفترة التي مرت على عودة القيادة الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي قد لا تكون كافية بالنسبة اليها للتعرف على طبيعة ألغام السلطة المزروعة منذ زمن ذاتياً وموضوعياً، ولكن ربما دفعت القيادة الفلسطينية الى الانخراط الفعلي فيما هو ممكن ومتاح لتوظيف هذه الطاقات والقدرات عبر رؤية واضحة تكشف طبيعة الشعب الفلسطيني وتركيبته النفسية، وهو احد العناصر المهمة في انجاح او افشال مسيرة دولة المستقبل فعلى مدى السنوات الماضية من التكوين الثوري كانت الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج تقدم للثورة بما يديم ديمومة مسيرتها الثورية دون ان يثقلها بأعبائه المعيشية بل قدم لها الكثير من ماله وعرقه ودمائه.

واليوم بعد ان غادرت مواقع الكفاح في المنفى تعود الى الوطن، تغيرت الصورة تماماً، وبدأت مرحلة العمل المدني في الادارة والبناء والتنمية ان الخبرات المجربة التي كان لها دوراً في بناء الاقتصاد وانشاء البنى التحتية في الوطن العربي هي اليوم على المحك ومطالبة بأن توظف هذه الخبرات والامكانات لنجاح التجربة المدنية واقامة الدولة من خلال اتباع الاساليب الادارية الحديثة المتطورة وتقديم الخبرة والكفاءة وحسن الاداء على ما عداها من اعتبارات عشائرية او فصائلية او مصلحية.

ان الشعب الفلسطيني يريد ديمقراطية وانتخابات وحكومة قوية ومنتمية وعالية الاداء توظف الطاقات وتحشد الامكانات عبر النزاهة في العمل، والترفع عن الاخطاء ونبذ الفرقة لان شعب التضحيات هو الذي قدم وبصمت لينجز درب العودة لهذه القيادة.

الافتتاحية

السلام يحتاج إلى عمالقه

يقولون إن الحرب يقودها ابطال غير ان السلام يحتاج إلى عمالقه لانها مرحلة صعبة وشائكة وفي هذه

الآونة، نجد ان الملك قد استطاع من موقع الاقتدار والتجربة على مدار السنوات الماضية ان يلج باب

السلام، مسلحاً بارادة الجماهير الأردنية التي ما فتئت تمحضه الولاء والتشجيع في كل مرحلة صعبة.

لقد ترافقت هذه المرحلة السلمية مع مناسبة عزيزة على كل قلب عربي مما جعل لها مذاقاً خاصاً في نفوس شعبه الامين الذي كان ولا يزال خزاناً يختزن

آيات المحبة والولاء المطلق لجلالته ولمواقفه العربية والقومية التي كان نبراساً لهذه الامة في حاضرها

ومستقبلها. فهنيئاً لهذا الشعب الوفي بهذه القيادة التي قادته إلى دروب العزه والامان والاستقرار.

العقـــل والقضية

يكاد يكون من المؤكد ان العقل السياسي العربي غير موجود اوانه في ابسط الاحول،

في نزهة بل لعله كما يقولون محال على التقاعد.

والا كيف يمكن ان تقع هذه الاحداث المرعبة على الساحة العربية في حضور عقل نشط

وفعال وعامل ودائماً في اعقاب كل هزيمة او انهيار، يعود

العرب الى الذات امعاناً في الجلد وتمزيقاً للصورة لدرجة تدفع الى الاعتقاد بأنهم

مصابون بالسادية، كل ذلك يجري وعلى الدوام في الوقت

الذي يفترض فيه حدوث العكس تماماً، وذلك ان المصائب في العادة تقرح الافكار حول انجع السبل

لتجميع القوى وحشد الطاقات كخطوة أولى وأساسية للتماسك من القاعدة إلى القمة.

ما عدانا نحن العرب فالرد

على الحدث ان كان تسوية او انتصاراً او هزيمة يكون في الهرولة وراء الحدث كما لو ان الانسان يستطلع آفاق النصر واسباب الهزيمة وبهاء التسوية وآثارها الموعودة.

بعد اتفاقات الكمب، سقطنا في الدوامة وبقينا نتقاتل ونمضي في القتال، الى ان احتلت اسرائيل لبنان ورأينا آثار الغزو

دماء وشهداء واستباحه في كل الميادين، عبر الغامهم التي زرعوها وفجروها في لبنان

والبقاع وبغداد وطهران واستنزفوا طاقات العرب من المحيط الى الخليج.

وها نحن الآن في ضوء معطيات التسوية الحالية نشهد توتراً بين دول الطوق المعنية بالقضية، وعلى قاعدة التضامن سلماً وحرباً، ينجحون وبخلاف ذلك يفشلون ومن المؤكد ونحن نرى الكابوي الامريكي يلعب على التناقض بما يملكه من هيمنة وقدرة على السحر لتعميق الشرخ واحداث الفتنة، وقادر على تسويق سحره بين الحين والآخر وفي التوقيت المناسب وصولاً الى حالة من الذهول يسقط فيها العرب فرادى واحداً بعد الآخر في حلقة المخطط الامريكي الاسرائيلي الجهنمي.

ونحن حيال ذلك لا نفعل غير التراجع فلا نحصد في النهاية، غير القهر والاستسلام

لهذا (القدر) الامريكي الغاشم نخضع له ونترامى على دروبه كمثل الفراشات تندفع الى الضوء مبهورة به، لكنها تموت فيه ذات اللحظة.

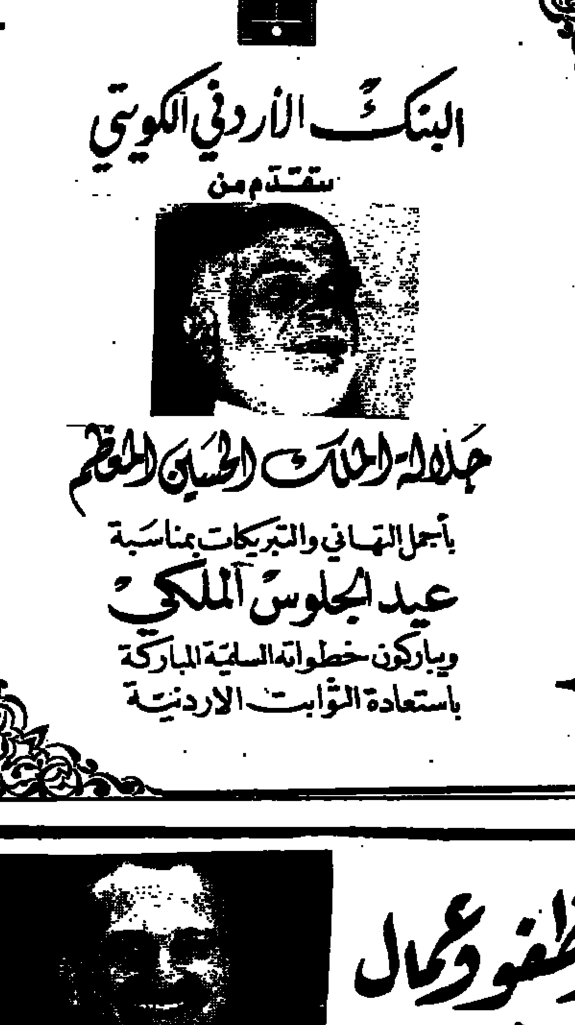
ان امريكا تقدم لاسرائيل كل اسباب التقدم والقوة مالاً واسلحة وخبرة سلماً وحرباً للتوسع في الاحتلال وتبتلع الارادة العربية ثم لا تجد منا غير الارتماء في احضانها.

كل ذلك لاننا عرباً تائهين في الرؤية وسادرين في تعظيم خلافاتنا وتمزيق وحدتنا، فما

اعظمنا في الكيد بعضنا للبعض الآخر وما ابرعنا في تفجير الكراهية والفتنة واطلاقنا التهم جزافاً كنهج لحياتنا.

يهنئون صاحب الجلالة بمناسبة عيد الجلوس الملكي



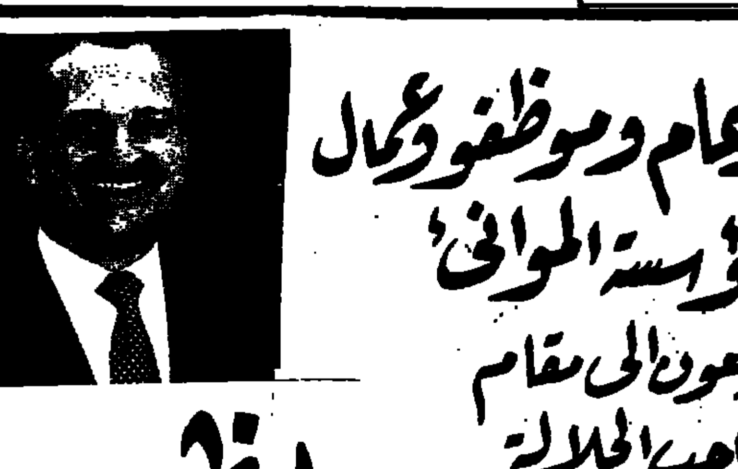




البنك الأردني الكويتي
يتقدم من
جلالة الملك الحسين المعظم
بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد الجلوس الملكي
ويباركون خطواته السامية المباركة
باستعادة الثوابت الاردنية

مدير عام وموظفو
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة
عيد الجلوس الملكي





مدير عام وموظفو وعمال
مؤسسة الموانئ
يرفعون الى مقام
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد الجلوس الملكي
عيد جلوسكم يا حسين تجديد للعهد والولاء وبالاخلاص ..

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين
في... شركة الثلج والصودا والكازوزا الاردنية
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك
من حضرة
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الجلوس الملكي، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته سنداً وذخراً للامتين العربية والاسلامية..

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين
في... شركة الغزل والنسيج
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك
- من حضرة
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الجلوس الملكي، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته سنداً وذخراً للامتين العربية والاسلامية..

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة
٩٤/١٠٩	لمبات كهربائية	•
٩٤/١١٠	زيت صدأ	•
٩٤/١١١	الواح وقضبان معدنية	•
٩٤/١١٢	انابيب ووصلات معدنية	•
٩٤/١١٣	قضبان لحام	•

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الاول شارع ابو بكر الصديق قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.
آخر موعد للقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٨/٩/١٩٩٤.

رئيس مجلس الادارة
عبد المجيد شومان

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين
في... بنك الاعمال
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك
من حضرة
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الجلوس الملكي، ويضرعون الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته سنداً وذخراً للامتين العربية والاسلامية..

جامعة الزيتونة الاردنية
تعلن عن

فتح باب القبول والتسجيل للطلبة الراغبين في الالتحاق بالفصل الاول من العام الدراسي القادم ٩٤- ٩٥ وذلك في التخصصات التالية:

★ اللغة العربية
★ اللغة الانجليزية

★ الرياضيات
★ علم الحاسوب
★ نظم المعلومات الحاسوبية
★ التحاليل الطبية والمختبرات طبية والمختبرات
★ الاحياء التطبيقية

★ الصيدلة
★ التمريض

★ المحاسبة
★ التسويق
★ العلوم المصرفية

★ الحقوق
★ الشريعة

★ كما تعلن بدء التسجيل في الدراسات المسائية.

شروط القبول • الا يقل المعدل العام في شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها عن ٦٠٪ لجميع التخصصات باستثناء الصيدلة ٨٠٪

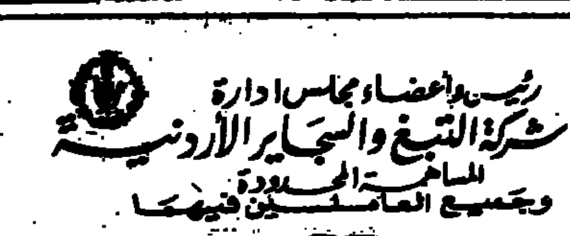
حوافز تشجيعية للمتفوقين.
- منح للطلبة المتفوقين في الدراسة الثانوية العامة.
- منح للطلبة المتفوقين في جامعة الزيتونة.
- خصومات كبيرة للأخ الثاني والثالث.

الخدمات الجامعية..
- سكن للطالبات داخل الحرم الجامعي برسم فصلي للمفرد ٤٠٠ دينار- المزدوج ٣٦٠ دينار الثلاثي ٢٠٠ دينار
- تساعد الجامعة الطلبة بتوفير سكن مناسب لهم
* مواصلات مؤمنة من والى الجامعة لجميع الطلبة انطلاقاً من المجمعات الرئيسية في عمان وذلك على مدار العام الجامعي.
* تأمين التأشيرات واجراءات الاقامة للطلبة الوافدين.
* تقوم باصات الجامعة بنقل الطلاب الراغبين بالتسجيل وأولياء امورهم الى جامعة الزيتونة الأردنية من مجمعات العبدلي ورغدان والجامعة الاردنية والدوار السابع والدوار الثامن.

الوثائق المطلوبة..
* صورة شهادة الدراسة الثانوية + صورة عن جواز السفر او الوثيقة + صورة عن شهادة الميلاد + ٤ صور شخصية.

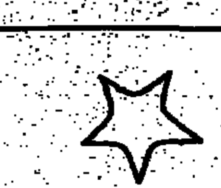
نور الزيتونة في كل بيت يتم التسجيل بالحضور شخصياً الى الجامعة- طريق المطار الدولي قرب منتزه عمان القومي ٤ كم.

او ترسل الطلبات مرفقاً معها الأوراق الثبوتية على العنوان التالي
ص. ب. ١٣٠ الرمز البريدي ٣٣/ ١١٧ - فاكس ٠٨/٤١٥٧٠-
٠٨/٤١٥٧٣ - ٠٨/٤١٥٧٤ - ٠٨/٤١٥٦٥ - ٠٨/٤١٥٦٧.





يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
أسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة
عيد الجلوس الملكي



هذا بيان للناس

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

القــرآن... والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق. وليتق الله ربه. ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفاً او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء. ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى. ولا يأب اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً أو كبيراً الى اجله ذلكم اقسط عند الله وأقوم للشهادة وادنى ألا ترتابوا ألا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد، وان تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم﴾ (٢٨٢).

صدق الله العظيم
سورة البقرة

هذه اطول آية في القرآن الكريم، وهي مشهورة بآية الدين، وتفسيرها من تفسير سورة البقرة للدكتور [illegible] فقط.

وحكمة [illegible] منها ان تكتب [illegible] لها وصونا للحقوق كيلا تضيع، أو يأتي عليها النسيان او الجحود، ولا تركن شريعة الاسلام الى وازع الخشية الدينية وحدها رغم ان هذا الوازع عظيم الشأن، هائل العطاء، ولكن هذه الشريعة تعول على الخشية الدينية والاسباب الواقعية للحصة التي يحاسب على اساسها الناس في [illegible]

[illegible] عوضين، احدهما يكون نقداً والآخر في الذمة نسيئة، وبعبارة اخرى فإنه معاملة تتألف من عوضين احدهما عين والآخر دين، والعين ما كان حاضراً، والدين فيما كان غائباً (في الذمة).

وقد ورد عن ابن عباس - رضي الله عنهما، ان هذه الآية نزلت في السلم بفتح السين واللام. وقد ثبت ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وهم يستلفون في الثمار السنتين والثلاث، فقال رسول الله عليه السلام: من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم.

والآية في عمومها تفيد استجابة الكتابة للدين ايا كان نوعه سواء في ذلك القرض

والمسلم اليه على ان يقبض المسلم اليه الثمن في موعده المحدد. ويفهم من قوله تعالى: ﴿فاكتبوه﴾.

وقوله تعالى: ﴿وليكتب بينكم كاتب بالعدل﴾ وتدل الآية على ان يكون الكاتب طرفاً ثالثاً، فليس هو بالدائن، أو المدين. لان الاثنين مظنة الجور والتهمة. لكن الطرف الثالث اقرب لتسجيل الحق والقسط فلا يزيغ او يجور.

وقوله تعالى: ﴿ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب﴾ اي ليس لكاتب ان [illegible] دعي لذلك. فانه مثلما علمه الله الكتابة فعليه الا يبخل على غيره بهذه المعرفة، وجاء في الحديث: «من كتم علماً يعلمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

واختلفوا في حكم الكتابة اذا طلبها المتداينان من الكاتب: فقد قيل انها واجبة على الكاتب اذا طلب منه ذلك، وقيل انها واجبة عليه في حال فراغه، وفي قول ثالث وهو الذي يرجحه الدكتور امير: ان الكتابة في الكاتب فريضة اذا لم يكن غيره من يقوم بها. وقوله تعالى: ﴿وليملل بنفسه على الكاتب يادائه للدائن في الموعد المتفق عليه او في حين اليسر، والاملال من نفس المدين اوثق للحق لما فيه من اقرار واضح ممن عليه الحق شخصياً، وعلى المدين كذلك وهو يملل.

ان يصدق في املاله، وان يتقي ربه في ذلك، فلا يحيف ولا يميل ولا يبخس من الحق الذي عليه شيئاً، والبخس معناه الانتقاص.

وقوله تعالى: ﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفاً او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل﴾. السفيه: من السفه وهو الخفة ونقص العقل والطيش، فمن كان به طيش او خفة كالذي يبذر تبذيراً او ينفق ماله على غير وجهه الملائم فهو سفيه.

اما الضعيف: فهو من الضعف، وهو مفهوم عام يتناول كل اوجه الضعف في الانسان، وذلك كالعمي، والخرس والجهل والحياء والخوف، فمن كان من هؤلاء أولاً لا يستطيع أن يمل لمرض او شيخوخة او نحو ذلك، فقد باب على وليه ان يملل، ووليه هو الاب او الجد او الوصي، ان على هذا الولي ان يملل على الكاتب حقيقة الدين على ان يكون ذلك بالعدل، فلا جور، ولا زيغ، ولا محاباة.

وقوله تعالى: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾ أي اطلبوا الشهادة على الدين لتوثيقه اثنين من رجالكم. ولذلك فحكم الشهادة ان يشهد اثنان من الرجال في الحقوق المالية والشخصية والحدود باستثناء الزنا الذي ينبغي ان يشهد اربعة رجال وذلك لخطورته.

وقوله تعالى: ﴿فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء﴾ فإذا لم ييسر اثنان من الرجال ﴿فرجل وامراتان﴾ وينبغي التقيد بالنص من حيث الاشهاد، فلا يجوز أن يقوم بالشهادة اربع من النساء، بل الاشهاد المحدد علوم بالنص، وهو اما ان يشهد رجلان أو رجل وامراتان ممن يغلب الظن باستقامتهم وتقواهم، وانهم من الشهود العدول الذين لا يزيغون ولا يميلون ويكشف عن هذا سيرتهم الجيدة التي تنسجم وتعاليم الدين.

وليس للنساء كذلك ان يشهدن في غير الأمور المالية حتى ولو شهدن مع الرجال، فليس لهن ان يشهدن في القصاص او الحدود مثلاً. ولعل التعليل لتفاوت في عدد الشهداء في هذه المسألة يبينه قوله تعالى: ﴿ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى﴾ تضل من الضلال وهو هنا بمعنى النسيان والغفلة وغياب الحفظ، وهويتسم بالعموم ليضم كل معاني الضعف في المرأة سواء في ذلك النسيان والغفلة والزلل والخوف وتلك بعض من مركبات المرأة النفسية والعضوية التي تنبثق عن حقيقة اساسية مركوزة وهي الضعف، ومن لجل هذا وفرط استعدادها للرهبة والخوف والنسيان، قضت شريعة الاسلام ان يكون الشهود في قضايا المال رجلا واحداً واثنتين من النساء حتى اذا ضلت واحدة منهما ذكرتها الثانية عسى ان يكون تذكيرها يثوب بها الى الصواب والرشد او تحريف الشهادة، وذلك من اجل ان تصان الحقوق فلا تضيع او تتبدد، يضاف الى ذلك ان المرأة قليلة الاحاطة بشؤون الناس والمجتمع وذلك لقلة اختلاطها بالآخرين نظراً لعكوفها على شؤون البيت والاسرة، فهي بذلك غير جديرة باداء الشهادة كما يؤديها الرجل. وهو الخبير بأمور الناس لاختلاطه بهم.

وقوله تعالى: ﴿ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا﴾ اذا ما نودي الشهداء لاداء شهاداتهم كان عليهم ان يلبوا النداء وخاصة اذا خيف في فوات الشهادةضياع الحق وما يتبع ذلك من ضرر سيقع.

وقوله تعالى: ﴿ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً أو كبيراً الى اجله﴾ والآية ترشيد كريم من الله جلت قدرته للمسلمين ان يكتبوا مداياناتهم الى موعدها المحدد سواء كانت قليلة ام كثيرة لما في ذلك من صوت لها وابعاد عن تضييعها. وذلك اقوم للحق والشهادة وادنى ألا ترتابوا. وقوله تعالى: ﴿الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها﴾ اذا كان البيع بالتقابض الحاضر او يدا بيد فليس من بأس ان لا يكون ثمة كتابة، بل يدفع البائع السلعة المبيعة للمشتري ليؤدي هذا الثمن حالا دون تأجيل أو - نسيئه، فان كان شيء من تأجيل ندبت الكتابة أو جبت على الخلاف.

وقوله تعالى: ﴿واشهدوا اذا تبايعتم﴾ تلك دعوة كريمة للاشهاد على البيوع مهما كان حجم المبيعات، لكن الفقهاء اختلفوا في حكم الاشهاد، لكن الفقهاء اختلفوا في حكم الاشهاد، والارجح ان الاشهاد مندوب وليس مفروضاً، وهو قول اكثر الفقهاء منهم: مالك والشافعي وابو حنيفة، وقد حمل هؤلاء الطلب في الآية على الندب والاستحباب لا الحتم والايجاب، واستدلوا كذلك بسنة النبي (ﷺ). فقد كان عليه السلام يبيع ولا يشهد، وقد اشترى ورهن درعه عند يهودي ولم يشهد أيضاً، ويضاف الى ذلك ان ايجاب الاشهاد على المبايعات مهما قلت أو صغر حجمها وفي كل الأحوال والظروف يوقع الناس في حرج عظيم، ومعلوم ان الشريعة ميسورة. وانها في يسرها تأبى الحرج لقوله تعالى: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾. وقله تعالى: ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾. ان كانت يضار مبنية للمعلوم فيكون المعنى ليس للكاتب او يضر وذلك بكتبه غير الصحيح، وليس للشهيد كذلك ان يضر بزيغه عن قول الحق. اما ان كانت يضار مبنية للمجهول فيكون المعنى: ليس لكم ان تضروا الكاتب والشهيد اذا دعوتوهما للكتابة والشهادة فاعتذرا لانشغالهما ونحوه.

وقوله تعالى: ﴿وان تفعلوا فإنه فسوق بينكم﴾ اي ان تفعلوا المضارة وذلك ان يزيغ قلم الكاتب فيكتب غير الحق، او يميل لسان الشهد فيشهد بالباطل، فإن ذلك ضرر معلوم، وهو فسوق اي خروج عن طاعة الله.

أو ان يكون المعنى من وجهة الآخر ان تفعوا المضارة بالكاتب والشهيد، وذلك بايذائهما لاعتذارهما عن الكتابة والشهادة فإن ذلك ﴿فسوق بينكم﴾ أي معصية الله واقعة بكم.

وقوله تعالى: ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم﴾ يأمر الله عباده المؤمنين بتقواه وهو خوفه ومراقبته في السر والعلن، ومن يكن كذلك فإن الله يؤتيه علماً، ويجعل في قلبه نوراً، ويكشف له عن كثير من مغاليق الأمور وتعاليمها ليزداد على الدوام علماً على علم. والله جلت قدرته اعلم العالمين فهوعليم بكل شيء، وان علمه محيط بالكون والحياة وكل شيء.

ثمن الجنة

كلما فكر المرء في مصيره على ضوء الدور الذي يضطلع به في دنياه حيال المصلحة الاسلامية العامة يعتريه بحق خوف رهيب مبرر كل التبرير..

فما هو الدور الذي يؤديه الانسان المسلم وفاء بحق الله وحق الدين الذي ارسله الله رحمة للعالمين سواء على نطاق الحريق المؤجج في فلسطين ولبنان ام في افغانستان ام في المواقع التي تضطهد فيها الاقليات الاسلامية كما في فطاني والفيلبين وشرقي افريقيا ووسط آسيا وفي قلب البلاد التي تدعي الديموقراطية والغيرة على مفاهيم العدل والحرية.

ان دور المسلمين في الدفاع المشترك عن حقوقهم قد اضعفته الى حد العدم هذه الفتنة الكبرى التي تعاون اعداء الاسلام جميعاً في الداخل والخارج على اشعالها في العمق الاسلامي الممتد من الحدود التركية الى حدود المسلمين مع روسيا والصين بل استغفر الله ان مسؤولاً كبيراً في تركيا صرخ مؤخراً بان الاوضاع المأساوية في العراق وايران حملت تركيا سبب حيادها بين الفريقين خسائر كبرى.. ان البعض يرون ان حجم الحرائق اضخم من ان يبدو امرا عمليا ان يجازف ضعاف المسلمين في المساهمة في اطفائه لكن هذا المفهوم الاصغر هو من صناعة التفكير للموسوم بالخوف.

ان الله تعالى يحدد للمسلم الحق موقفاً اشد ثباتاً، واشجع تصرفاً من ذلك بقوله تعالى: ﴿ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب﴾ صدق الله العظيم.. (البقرة ٢١٣).

اننا في هذا العصر نطلب الجنة بثمن بخس، نريد موقف الامعات من الحرائق والتعديات التي يحدثونها في ديارنا.

فعلى سبيل المثال كان مفهوما منذ مدة طويلة سبقت تطور الأمور في افغانستان ان جماعة في تلك البلاد كانوا يؤثرون سياسة حمراء بينما يميل غيرهم الى سياسات الغرب.

ولكن الذين دخلوا بالجيوش والقوى الغاشمة الى قلب افغانستان لم يقبلوا ان تستمر اللعبة على شكل صراع على النفوذ السياسي حينما شعروا ان من يسمونهم بالموالين لامريكا قد كسبوا الجولة.

وكانت الأكثرية الساحقة من الشعب الافغاني المسلم غافله عما يدور، راضية فيما يبدو بدور الامعات القائل (من أخذ امي فهو عمي) الى ان صحوا على هدير الدبابات الروسية تتحداهم في عزتهم وكرامتهم ودينهم وصميم وجودهم ووضح لكل ذي عينين في الأرض ان الروس - بغض النظر عن تسللات النفوذ الامريكي في افغانستان - انما كانوا يكررون قصة القياصرة القدامى المتعصبين افدح تعصب ضد الاسلام، الذين ظلوا يواصلون حروبهم التوسعية الغاشمة المتعصبة الى ان احتلوا اذربيجان وتركستان والقفقاس والقرم وغيرها من اقاليم المسلمين في وسط آسيا؟

لقد كانت بريطانيا تتبادل مع القياصرة الروس تقطيع اوصال الوطن الاسلامي العظيم.

وفي مقابل المهادنة والسكوت عن احتلال قطع من الارض الشاسعة للمسلمين كانت روسيا القيصرية تعترف بالزحوف البريطانية الفرنسية في اراضي المسلمين في المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان وقبرص فضلاً عن الهند وبورما والهند الصينية والملايو وغيرها.

وبينما هم متحدون في تنفيذ مؤامرتهم الكبرى ضد المسلمين وحريتهم وعقيدتهم فإنهم اغرقونا بالدعاية التي قسمت قضايانا الى قضايا اقليمية وعنصرية صغيرة متناثرة... وفيماهم يمارسون اسوأ انواع التعصب الديني ضدنا فإنهم يرموننا نحن بالتعصب وضيق الأفق.

والواقع ان وحدة المشاعر والمصالح الاسلامية هي التي يجب استردادها قبل كل شيء وفضلاً عن وقف الحرب العراقية الايرانية يجب ان يصار الى استحالة تطوير الفروق المذهبية التافهة بين المسلمين الى حروب دموية.

واذا ما اهتدى الايرانيون والعراقيون الى فهم سليم لفداحة ما يفعولنه بأنفسهم وبالمسلمين، واذا ما توقف دولاب هذه الفتنة الكبرى التي عرف دهاقنة الصهاينة كيف يشعلونها وكيف يواصلون تأجيج جحيمها فان على المسلمين ان يدركوا على مستوى الأفراد والجماعات بأن امامهم نضالاً شرساً ربما اصبح دامياً جداً وان عليهم خوضه بشجاعة وفدائية مطلقة التماسا لرضاء الله والجنة. وانه بغير ان يوقن الغرب والشرق معا بوحدة تصرفاتنا وتبادل

مشاعرنا وتساندنا واستعدادنا للتضحية بلا حدود فان

مصائبنا لا يمكن ان تتوقف إلا ان تقضي علينا وتجعل منا بعد العيان خبراً.

ان ثمن الجنة الاكيد هو الجهاد حين يصبح الجهاد

فرضا للدفاع عن حرمات الدين امام المعتدين، وما لم نتوصل

الى وحدة الكلمة ووحدة الاحساس فإن مصيرنا يظل

معلقاً لا يدري إلا الله اين

يكون ختامه، ذلك بان اماني

الكسالى لا تصلح مهراً للجنة.

التربية الاسلامية

الاسلام دين شامل كامل، انزله خالق الانسان، والخالق عالم بما يصلح المخلوق او يفسده او يشقيه ويسعده في دنياه وآخرته.

والتربية الاسلامية اهتمت بالطفل قبل الولادة وحتى قبل الزواج، وهذه سمة لم تصل لها التربية الحديثة بعد فقد قال رسول الله ﷺ: (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس) فعلم الوراثة في العصر الحديث اثبت ان الطفل يكتسب صفات ابويه الخلقية والجسمية والعقلية منذ الولادة، حبذا العلم الحديث نادى به المصطفى ﷺ، والذي لا ينطق عن الهوى قبل ما يزيد عن الف واربعمائة عام، وزواج الاقارب الذي لا يحبذه الطب الحديث ارشد اليه رسولنا عليه السلام: (غربوا النكاح) وحث عليه السلام الزواج من الودود الولود وذات الدين، وحذر من الزواج لاجل الجمال او الجاه او الغنى (تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) وقال ﷺ: (اياكم وخضراء الدمن، قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء).

وامثال هذه المرأة لا تهتم إلا بأمر نفسها واشباع رغباتها او شهواتها، فلا تمنح لها الحنان والعطف وربما حرمت من عاطفة الأمومة ولا تستيقظ هذه المرأة إلا وقد انحرف ابنها ليفتش عن الحنان او يقوم بعمل شاذ، ليلفت انتباه الناس اليه وخاصة والدته المفتونة بجمالها، ووالده الذي يقضي ساعات النهار وقسماً من الليل في العمل ليؤمن لزوجته طلباتها التي لا تنتهي.

الولد - أخي القارىء - هدية [illegible] وهبته فقبل ان تطالب [illegible] الابناء ان يبروا اباءهم تقول [illegible] الآباء اولا، انتم المربون، [illegible] المربي كالزارع الذي يتعهد زرعه بالماء والغذاء وان رأى شجراً او نباتاً مضراً بالزرع [illegible] وطرحه خارجاً وهكذا يجب ان يتعهد الآباء ابناءهم. وكذلك يجب ان يكون الآباء قدوة لابنائهم، لان التعليم بالقدوة من افضل اساليب التعليم.

ويقول ﷺ (اكرموا اولادكم واحسنوا تربيتهم) والتربية الاسلامية تهتم بالجسد وبالروح معاً باسلوب منسجم متعاون متزن فلا يطغى جانب على آخر - والابناء هم امانة عندنا نحن الآباء ومطالبون بحسن التصرف تجاه هذه الامانة فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع).

وعن عمرو بن سعيد عن النبي ﷺ انه قال: (ما نحل والد ولداً من نحل افضل من ادب حسن) فالأدب الحسن هو افضل تركه يتركها الآباء للابناء، وجميل ان نذكر ان الانبياء لم يتركوا مالاً او عقاراً بل تركوا وراءهم ما هو أهم من ذلك، تركوا الرسالات الربانية التي بها هداية للبشرية.

فعليك اخي القارىء ان تعلم ابنك كيف يعرف الله ويحبه ويخشاه وكيف يعامل الناس بالمعروف وما يجب عليه لربه، ولنفسه وللناس اجمعين، وان يعتاد الطفل الصلاة منذ الصغر (مروا ابناءكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر) ولكن لكي يمتثل الابن لأوامر والديه، فلا بد للوالد ان يمارس هذا السلوك، فلا يعقل ان يطيع الابن اباه في تأديته للصلاة والاب نفسه لا يصلي!!

ويقول ﷺ (لا تكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات) ولخبرنا المصطفى ﷺ ان تربية البنت أعظم ثواباً واكثر اجراً من تربية الابن، وان رزقها اوفر من رزقه. فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي غير تمرة واحدة، فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبي ﷺ فحدثته فقال: (من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن اليهن كن له ستراً من النار) فالتربية الاسلامية للابناء تفيد الآباء في حياتهم وفي آخرتهم. ففي حياتهم سيكون الابناء بارين لوالديهم واصلين لارحامهم، محبوبين بين الناس. وفي الآخرة سيكون الابناء الصالحون ستراً لآبائهم من النار. ولجمل ما قيل في الولد قول الاحنف بن قيس لمعاوية لما سأله: ما تقول في الولد؟ قال: (يا أمير المؤمنين، ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم ارض ذليلة وسماء ظليلة وبهم نصول على كل جليلة، فإن طلبوا فاعطهم، وان غضبوا فأرضهم يمنحوك ودهم، ويحبوك جهدهم، ولا تكن عليهم ثقيلاً فيملوا حياتك ويودوا وفاتك ويكرهوا قربك).





من دعاء الرسول

روى الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع».

وفي روايته عن ابي هريرة رضي الله عنه:

«اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الأربع».

وفي رواية ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ كان يقول اذا اصبح: «اللهم اني اسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً».

من وصايا الرسول

قال ﷺ: «اقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي اخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفاً وصله الله عز وجل».. وقال: «اقيموا صفوفكم، وتراصوا فو الذي نفسي بيده اني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر» وعفر جمع عفراء، اي بيضاء بياضاً ليس بالناصع.

دوام النعمة بالشكر

جاء في وصية المنصور العباسي لولده: اي بني، استدم النعمة بالشكر، والمقدرة بالعفو، والطاعة بالتألف، والنصر بالتواضع والرحمة للناس... لا تبر من امرا حتي - تفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تريه قبيحة وحسنة.

(تاريخ الخلفاء للسيوطي)

دروس وعبر

اوصى الامام موسى الكاظم ابنه علي الرضا، فقال: يا بني اياك ان تزري بالرجال فيزرى بك، واياك والدخول فيما لايعنيك فتذل لذلك، وقل الحق لك او عليك... يا بني، كن لكتاب الله تالياً، وللسلام فاشياً، وبالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، ولمن قطعك واصلاً، ولمن سكت معطياً، واياك والنميمة، فإنها تزرع الشحناء في القلوب، واياك والتعرض لعيوب الناس.

[illegible] عن الأصل

في عيد الجلوس الملكي الشعب الاردني يجدد البيعة لقائد الوطن في اغلى المناسبات الوطنية . مشاعر الوفاء تتدفق على ألسنة المواطنين وفي مختلف مواقعهم .

بالفرحة والغبطة ومظاهر الاعتزاز يحتفل الشعب الاردني العظيم بأعز المناسبات الوطنية والقومية مناسبة ذكرى الجلوس الملكي العزيز على قلب كل مواطن ليس في الاردن وحسب بل في العالمين العربي والاسلامي.

لقد جاءت هذه المناسبة العزيزة تترافق مع حدث هام لدخول الاردن بوابة السلام استمراراً لانجازات حافلة بكل الخير والعطاء لهذا البلد، منذ ان تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية، وقاد المسيرة بفخر واعتزاز وقدرة وقوة جعلته يتبوء أعظم مكانة في التاريخ المعاصر بين الجماهير.

الاحداث الجسام التي مرت ومارس فيها جلالة الملك المعظم المسؤولية في البلاد مدة ٤٢ عاما تجعل منه المؤسس الثاني والكبير في هذه المملكة فقد تولى سلطاته الدستورية وحمل زمام المسؤولية منذ عام ١٩٥٢ وهي الفترة التي مرت فيها على الامة العربية احداث كبيرة كالوحدة السورية المصرية ووحدة العراق مع الاردن وانقلاب العراق الى جمهورية وحرب حزيران عام ١٩٦٧ ثم الحروب العربية التي تلتهامع اسرائيل واحداث ايلول عام ١٩٧٠ في عمان وحرب لبنان وصلح السادات والحرب العراقية الايرانية ثم احداث الخليج وغيرها كل هذه كانت زعازع هزت كيان الامة العربية وجرت عليها كثيرا من المصاعب ولكن السفينة التي تمر بمثل هذه الزعازع لابد لها من ربان ماهر يقودها نحو شاطيء السلامة والامان وهذا ما قام به الحسين بالنسبة للاردن في تلك الاوقات العصيبة.

واذا قلنا بمهارة الحسين القيادية فهي ولا غرو نتيجة ثقافة عالية واسعة ونظرة مستقبلية ناصعة وفاحصة ومدركة فعلاقاته العالمية شملت جميع اقطار الارض يجري فيها الاتصالات وينمي الصلات ويجري المباحثات مما جعله مؤثرا في التيارات العالمية ومتاثرا بها وهذا مما اضفى على مسيرة الحسين داخل البلاد ذلك البعد العالمي الواسع يؤثر في مسيرة الشعب داخليا ويتاثر به خارجيا.

ان عجلة النمو الاقتصادي التي دارت في البلاد والبنية التحتية الواسعة من بناء شامل للمدارس والمستشفيات والشبكة الكثيفة من الطرق الداخلية والدولية وشبكات الكهرباء تنقل القوى شمالا وجنوبا في البلاد وشبكة الاتصالات التي تؤدي للاقتصاد الاردني اجل الخدمات هي اعظم شاهد على الاهتمام الحثيث والواعي في تخطيط مستقبل هذا البلد ورسم معالمه الحديثة.

هذا بالاضافة لما حباه الله من الخلق الرفيع والتواضع الجم والحدب على المحتاجين والكياسة في التعامل ولمساته الابوية العطوفة هي محط انظار الكثيرين بالتقدير والاعجاب وان معاملته الشخصية لجنده الشجعان وشعبه الكريم ومجاراته للاحداث تجعل منه الاخ الكبير الذي ينظر له الناس في الملمات ويتطلع اليه الشعب حين الاحداث والخطوب مستلهمون القيادة والارشاد الحسن يضاف الى ذلك جهوده المستمرة في رفع شان المراة الاردنية ورعاية امورها ونشاطها ودعمها لتصل لكثير من الحقوق التي تجاوزتها في الماضي حيث تم تعديل قانون الانتخاب عام ٧٤ ليصبح لها حق الترشيح والانتخاب وتعيينها في المجلس الوطني الاستشاري عام ١٩٧٨ وفي دورته الثلاث وتعيين وزيرة.

ورغم انه حين عودة الحياة البرلمانية لم تنجح المراة للوصول الى قبة البرلمان في انتخابات عام ١٩٨٩ الا انه تم تعيين سيدة في مجلس الاعيان اما في انتخابات عام ١٩٩٣ فقد نجحت امراة واحدة الا انه ايضا تم تعيين سيدتين في مجلس الاعيان وقد كان لي الشرف ان اكون احدى هاتين السيدتين بالاضافة للمشاركة في الوزارة وفي مناصب قيادية اخرى مما يدل على اهتمام ودعم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لدور المراة ليجعلنا في مصاف الدول المتحضرة التي تعمل على تكامل نصفي المجتمع.

وتاتي هذه المناسبة هذا العام لتذكرنا بتضحيات الهاشميين الغر الميامين في سبيل الوطن والامة ليزينوا صدور ابناء الامة بعظيم فعالهم وكبير تضحياتهم .

وفي هذه المناسبة الخالدة نستذكر مراحل التطور والبناء والنضال الذي حققه الحسين للاردن حتى تحول الاردن بقيادته الفذة والشجاعة وسهره الدائب منارة علم وتعلم ومبادئ واخلاق وواحة امن واستقرار في بحر هائج ومضطرب وجعل من الاردن ركنا اساسيا لدعم تضامن الشعوب العربية وكفاحها لنصرة قضايا الوطن والامة ودعم قضايا الشعوب المظلومة .

الحسين عقل وضمير امته يترجم تطلعاتها وامالها في اكثر الظروف صعوبة واشد الايام شراسة لتحشد طاقاتها وتجمع قواها وتتضافر جهودها للحفاظ على شخصيتها ورفع اسمها ومكانتها بين الامم والشعوب .

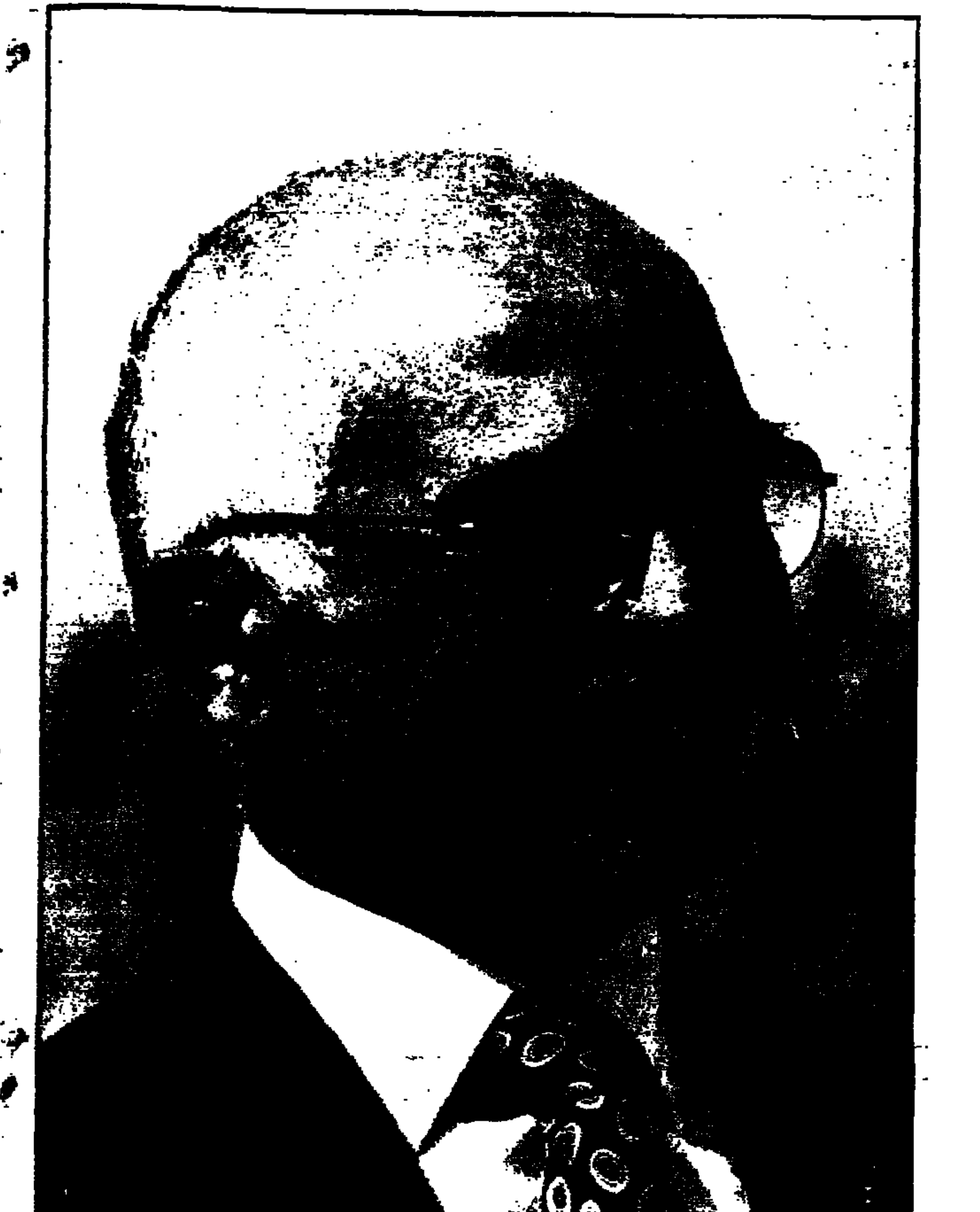
فالاردن شهد خلال الحقبة الماضية قفزات نوعية متميزة في مختلف المجالات جعلتنا نحن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة نفتخر لكوننا اردنيين ونعتز بالاحترام والود الذي يكنه العالم باسره لنا .

وهذا التميز تركز بشكل خاص في مجال الاهتمام بالتنمية الانسانية وبالانسان الاردني وتفعيل طاقاته واستثمار قدراته لخدمة مجتمعه ذلك انه ركن هام من اركان التنمية الشاملة التي يتطلع اليها الحسين بعيون الامل والتي كانت على الدوام محط إهتمامه ومعقد رجائه في الرقي والنهوض بهذا البلد رغم قلة امكاناته ومحدودية موارده فاصبحنا نموذجا يحتذى به لدول المنطقة من حيث انجازاتنا التنموية الرائدة في مجالات الصحة والتعليم وتضافر جهود القطاعين العام والخاص في دعم المسيرة التنموية ..

واذا ما تحدثنا عن قطاع المراة فاننا نجد بفضل توجيهات الحسين ورعايته لهذا القطاع وان حقوق المراة مصونة وان لها دورا فاعلا ومؤثرا في المسيرة الوطنية وهي تنشد على الدوام دعم القائد لاتاحة الفرصة امامها لخدمة وطنها والقيام بالدور

المنوط بها على الوجه الاكمل من خلال سن التشريعات التي تضمن ذلك وتضمن كذلك توفر الظروف والبيئة المناسبة للنهوض بمستولها

السلام الذي نخوضها يدا بيد مع جلالة الحسين المسلح بثقة الشعب الذي ندعو المولى ان يحفظه للاردن وللامة العربية ويسدد على طريق الخير خطاه .



اسرائيل: نزعة ماركنتالية متجذرة

من المؤكد ان للسلام فوائد اقتصادية لذا سيكون مفيداً جداً للأردن، قبل الضفة الغربية والقطاع ان يتخذوا خطوات مؤقتة لتحسين الوضع المادي الصعب والمتدهور في المنطقة. لا بل يساعد التعاون الاقتصادي لاحصاء تقدم عملية السلام. انه لمن المهم مضاعفة الجهود لتعزيز السياسات التي تبين مستوى المعيشة من دون الحاق اي اذى بالتسوية النهائية للصراع. لسياسات لا تحسن وضع الناس اقتصادياً فقط. بل تساهم ايضاً في عملية السلام (على الاقل في الهوامش) من خلال اظهار لحسنات التعاون، تبين الثقة في الارادة الطيبة للفريق الآخر، وايجاد بيئة يكون فيها الوضع أكثر استعداداً للمساومة.

خطوة موقتة مثالية ستكون ذات فائدة متساوية لاقتصاديات الأردن، واسرائيل، والضفة والقطاع. لكن في الواقع العلاقات بين الاقتصاديات الثلاثة متناسقة مما يعني ان فوائد أي تحرك سيكون كذلك ايضاً. وبما أن اقتصاد اسرائيل أكبر بثماني مرات من الاقتصاديين الآخرين مجموعين، فإن دراسة ذات فائدة متساوية بالدولار لاسرائيل وجيرانها العرب سيكون لها أكبر نسبياً على الأردن الضفة والقطاع منه على اسرائيل.

علاوة على ذلك، غالباً ما يعود توسيع فرص التجارة بالفائدة على الشريك التجاري الاصغر، فكلما انخفضت نسبة التكاليف زادت نسبة العمليات.

من الممكن ان يعارض بعض الاسرائيليين - والفلسطينيين، لاسبابهم بسياسية الخاصة، تدابير موقتة يمكن أن تحسن مستوى المعيشة في الضفة والقطاع. ينبغي تقدير مخاوفهم، لكن يؤمل بأن تساوي مع الفائدة الانسانية لسماح للفلسطينيين بحياة افضل في المدى القريب، طالما ان ذلك يمكن تحقيقه من دون الاضرار بالحل النهائي للصراع.

نوصي بسبع خطوات مؤقتة يمكن أن تفيد الاسرائيليين، والأردنيين، والفلسطينيين:

أولاً: تطوير سياسات مائية لخفض استنزاف المياه الجوفية في الضفة الغربية:

إن استخدام المياه الجوفية لحاجات اسرائيل المائية مسألة حساسة جداً بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وفي وقت يكثر الجدال في شأن الاحجام الدقيقة، تدقيق الجميع على أن المياه الجوفية توفر نسبة مهمة تصل ربما إلى ربع حاجات اسرائيل من المياه. ولا يمكن حل مسألة المياه الجوفية قبل تسوية ثنائية للصراع العربي - الاسرائيلي.

هذا، لا يمنع التعامل مع مشكلة عاجلة أكثر، تحديداً الاستخدام الزائد من المياه ان مصروف اسرائيل السنوي للمياه يزيد على الكمية المؤمنة طبيعياً والذي يؤثر في المخزون. وهكذا تستخدم سنوياً ٠,٨ كلم³ من المياه الجوفية بينما يضاف ٠,٦كلم³ فقط إلى هذه الطبقات.

في الوقت نفسه، يؤدي الاستمرار في استخدام المياه الجوفية على هذا حوالي اضرار بيئية كبيرة، وإلى خفض مخزون المياه الذي يمكن ان يعول به في السنوات العجاف. إلى هذا يجب وقف استنزاف الطبقات الجوفية. اي في السنوات الأخيرة، شدد التقرير السنوي لمراقب النفقات العام الاسرائيلي إلى أهمية هذا الشأن بالنسبة للاسرائيليين، وتظهر هذه التقارير ان اسرائيل، والضفة والقطاع، ستستفيد من تنفيذ خطة استخدام مياه مساندة تساعد على انهاء الاستنزاف الحاصل للطبقات الجوفية في الضفة الغربية، تستطيع اسرائيل ان تضع حداً لاستنزاف طبقات الضفة بطرق عده. أولها، فضلها من المنظور الاقتصادي، خفض، وبالتالي انهاء الدعم الحكومي لها استثنائي للمياه الزراعية، الذي يحصل بموجبه المزارعون على المياه بكلفة قليلة جداً عن الكلفة الحقيقية. نتيجة لذلك، ينعدم الحافز لدى المزارعين الاقتصاد في المياه، وبالتالي يتشجعون لزراعة محاصيل - لا سيما القطن - حيث تكون مربحة اذا ما سعرت المياه بحسب كلفتها الاقتصادية.

ثانياً: يمن تخفيض الطلب على المياه عبر تدابير ادارية مثل تخفيض للساحة المسموح للمزارعين بغرسها بالقطن.

ثالثاً: يمكن اعادة استخدام بعض المياه، خصوصاً تنقية مياه المجارير.

رابعاً: يمكن ان تدرس اسرائيل امكانية بناء مصنع تحلية كبير.

قد تكون تحلية المياه غير مدبره اقتصادياً، لكنها توفر المياه التي تحتاج اليها الزراعة لمعدلات الاستخدامات الحالية بكلفة تبلغ ملياري دولار الرئيسي وملايين الدولارات سنوياً لتغطية تكاليف العمليات.

إلا انه ليس مناسباً كما ان مسألة قطع الحدود تثير الكثير من الهموم الأمنية. اما تنظيم رحلات سيتلاءم أكثر مع أي حاجات امنية صارمة مثلاً، يمكن للمجموعات ان تعبر من دون تغيير الباصات، ويمكن تجنب الانتظار الطويل على الحدود بالسماح المسبق لاعضاء الرحلات بالدخول وخلق منطقة خاصة لتفتيش الباصات ومحتوياتها مع فرض رسوم لتغطية تكلفة، اي خدمات اسرع.

في الواقع، لن تساعد اجراءات المرور السهلة على تدفق السواح، ولن تحقق اي اجراءات أخرى الكثير من الفرق، كما يمكن لتخفيف التوترات في المنطقة ان يفعل مع ذلك، قد يهم بعض الجماعات ان تزور المنطقة اذا ما عرفت ان بامكانها جمع زيارة إلى الاماكن المقدسة مع جولة على البتراء وجرش كما يفعل الكثير من الاوروبيين الشماليين اليوم الذين يقصدون المنطقة في الشتاء لتمكنهم من اضافة اسبوع رخيص من التمتع بالشمس في العقبة وايلات.

ويقدر مسؤول اردني ان تسهيل الاجراءات السياحية يمكن، في فترات الهدوء، ان يزيد من اعداد السواح الاوروبيين الذين يزورون المنطقة في الشتاء بنسبة ١٠٪.

خاتمة

تتداخل المواضيع الاقتصادية مع عملية السلام بين الأردن، اسرائيل، والفلسطينيين، حقوق المياه، وحركة التجارة، وحركة الايدي العاملة والهجرة الداخلية هي فقط بعض المواضيع الاقتصادية البارزة التي يجب معالجتها ضمن اي تسوية سلمية. من الطبيعي الا تفرض القضايا الاقتصادية تسوية سلمية، كما لن تساعد الحاجيتها على الاسراع في العملية. بل تساعد في التذكير اليومي بالصراع، وبالحاجة إلى تسوية سلمية في المنطقة. لكن الصراع متجذر إلى حد ان كل فريق مستعد لتكبد خسائر اقتصادية كبيرة، اذا دعت الحاجة، على أن يضحي باهدافه السياسية الخاصة.

من الممكن أيضاً ان يخلق معالجة بعض هذه القضايا عبر الخطوات المؤقتة الواردة في هذا التقرير، بيئة يمكن في اطار التقدم، ان تحل بعض القضايا السياسية المعقدة التي تشل المنطقة.

الدور الذي يمكن ان تؤديه التدابير الاقتصادية المؤقتة - ولو محدودة - حقيقي من باب انها تبين امكانية تحسين نمط الحياة من دون التضحية بالأهداف السياسية.

تخزين المزيد من مياه نهر الأردن في خلال شهور الشتاء الماطرة

يقيد نقص المياه في خلال شهور الصيف الجافة الزراعة في وادي الأردن: سوء في اسرائيل، الضفة الغربية ام الأردن، ويمكن زيادة الانتاج الزراعي اذا ماتم تخزين فيضان النهر في الشتاء لاستخدامه في خلال الفصل الجاف.

أكثر الوسائل توفيراً لتحقيق هذا الهدف، تكمن في تحويل نهر اليرموك، إلى بحر الجليل . ومن ثم ضخ المياه إلى شبكات الري الأردنية والاسرائيلية، ومع ان هكذا خطة توفر المياه بكلفة لاتتعدى ٠,٠١ دولار للمتر المكعب، فليس من المرجح ان تكون مقبولة سياسياً.

اما ابرز الحلول السياسية العملية فهو «سد الوحدة» المقترح على «نهر اليرموك» الفاصل بين سوريا والأردن. مفاوضات غير رسمية كانت تجري بين اسرائيل والأردن في شان السد لكن من دون تحقيق اي نتائج. اذ لم يكن الأردنيون واقعيين في ما يخص نقطتين على الأقل، أولاً اعتقدوا أنه باستطاعتهم تجنب اتفاق مع الاسرائيليين على توزيع المياه، وهو امر غير حكيم وغير واقعي، خصوصاً وان الاردنيين بحاجة إلى تمويلات الوكالات الدولية بقيادة البنك الدولي الذي تقوم سياسته على عدم تمويل انشاء سد اذا كان هنالك خلافات على الحقوق في مياهه.

ان لا علاقة للسد باسرائيل، لكن الحقيقة الصعبة تبقى في ان اي اتفاق يجب ان يتطرق إلى بعض اهتمامات اسرائيل.

توفر «خطة جونستون» (في الخمسينات) اطاراً للاقتسام مياه «نهر الأردن» ومع ذلك تبقى بعض النواحي غير محسومة. فمن جهة، ليس من الواضح ان كل الاطراف تفهم الخطة بالطريقة نفسها، او ان تقديرات الخطة في شأن تدفق المياه ما زالت صالحة بعد ٣٠ عاماً من النمو في وادي الأردن. اضافة إلى ذلك، يجب خلق حوافز لدى كل الاطراف لمساهمة في تقليص ملوحة المياه التي اصبحت مشكلة جدية. كذلك يجب اتخاذ تدابير لمكافأة اولئك الذين يحدون طلباتهم على المياه في خلال موسم الطلب الشديد.

عدم المساومة سيؤذي كل من اسرائيل والأردن ويرتد نفعاً إلى سوريا، فمعظم مياه اليرموك تنبع من سوريا التي لا تستخدمها والتي تخلت عن حقوقها في المياه مقابل الفوائد الناتجة عن «سد الوحدة» اما اذا لم يبين هذا سريعاً، فقد تغير سوريا رأيها وتستخدم مخزون مياه اليرموك لتنمية مناطقها الجنوبية الشرقية.

تسهيل تدفق رؤوس الاموال الاجنبية

فرضت اسرائيل سيطرة تامة على دخول الاعتمادات إلى الضفة والقطاع لاسباب أمنية، لكن مع تأثير جانبي يتمثل في ابعاد المساعدات والاستثمارات الضرورية جداً. لذا نقترح ان تتخلى اسرائيل عن سياسة الحكم على الفائدة الاقتصادية للاستثمارات وان تحصر سيطرتها بالحاجة الامنية للتأكد من أن الاعتمادات المعنيرة رأسمالاً أجنبياً لا تستخدم لدعم الجماعات المعادية لاسرائيل. يشار إلى ان الاقتراح هنا هو عن مشاريع الاستثمار. قد تكون الاعتمادات الاجنبية لبرامج الضمان الاجتماعي أكثر تعقيداً من حيث انه من الصعب تحديد ما الذي يشكل مساعدة للمعارضة السياسية. وتحتفظ اسرائيل من الاقتراح الذي قدمناه، بحق رفض المشاريع لاعتبارات امنية، لكن ذلك نادراً ما سيستعمل بل سيتم تشجيع المساعدات من الحكومات الاجنبية لمشاريع الاستثمار وكذلك رأس المال الخاص.

من المرجح ان يذهب بعض رأس المال الاجنبي إلى مشاريع اشغال عامة كالطرقات أو غيرها من البنية التحتية. اقترحنا ان تعتمد اسرائيل موقفاً متسامحاً تجاه الاشغال العامة حتى عندما ترى في المشروع هدر للمال، فبالنهاية المال ليس لاسرائيل، ويحق لاولئك الذين يصرفونه ان يهدروه اذا ما ارادوا. بالمطلق، يمكن انشاء مجالس تخطيط اقليمية لتحسين استخدام اعتمادات الاشغال العامة لكن ذلك قد يولد تعقيدات سياسية.

قد لا تفرض الكثير من المشاريع اي تأثير على الخيار بين الاندماج والانفصال، مثلاً، يمكن لكثير من الطرقات الضرورية لاقتصاد منفصل ان تسهل ايضاً الهجرة الداخلية لليد العاملة. في أي حال، تترك البنية التحتية المنفصلة للضفة والقطاع الخيارات مفتوحة امام مستقبل المنطقة، لذا يجب ترك، على محطة توليد منفصلة لكن أكثر كلفة، للمستهلكين في الضفة والقطاع الذين سيتحملون النفقات. وانه لمن السذاجة التفكير بان اكراه الفلسطينيين على الاعتماد على الكهرباء من اسرائيل سيقلل من رغبتهم في الاستقلال او الحكم الذاتي.

تحرير الترخيص للاعمال

يحرك القيود الحالية على تراخيص الاعمال، ماركنتالية مضللة، ما من شك ان الشركات الاسرائيلية تستفيد من احتكار الحكم الواقع لبعض منتجات الضفة والقطاع. بيد ان ارباح الشركات الاسرائيلية اقل بكثير من خسائر شركات الضفة والقطاع، ذلك لان حرارة المنافسة ترفع الاسعار، ولأن المتعهدين المحتملين في الاراضي سيحرمون من الاستفادة من موارد المنطقة الاقتصادية. وبشكل مماثل ستكون فوائد الترخيص الحر على الضفة والقطاع كبيرة وتتجاوز الخسائر الصغيرة للاقتصاد الاسرائيلي. من حيث المبدأ، ستعوض الفوائد العائدة على المستهلكين الاسرائيليين بخسائر المنتجين الاسرائيليين نتيجة توفر خدمات وبضائع ارخص في الضفة والقطاع، بينما واقعياً لا يبدو ان المستهلكين سيستفيدون من الفرق في الاسعار. كما يمكن توفر الرخص الحرة، للمشاريع التجارية من خدمة السوق المحلية من خلال عدد من الصناعات الصغيرة والخدمات.

وقد شكل النقص في الخدمات المصرفية نقطة مؤلمة في الضفة والقطاع وتفسيراً جيداً للارادة السياسية السيئة التي خلقتها السياسة الاسرائيلية، غير ان سكان الضفة والقطاع لا يستطيعون التأكد، وبالتالي القاء اللوم في مشاكلهم المصرفية على التدخل السياسي لا الظروف الاقتصادية.

خطوات كثيرة اتخذت منذ عام ١٩٩٠ لتسريع وتسهيل منح التراخيص علماً ان هذا التقدم

البقية ص ٦

حرب البوسنة مالها وما عليها

تعتبر جمهورية البوسنة - والهرسك من أجمل الجمهوريات اليوغسلافية سابقاً وذلك لما تتمتع به من طبيعة رائعة وطقس جميل حيث تقع في القسم الشمالي امتداد الى منطقة الجنوب ومحاذية البحر الأدرياتيكي. فكانت هذه الجمهورية تتمتع بالاستقلال الذاتي ضمن اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢ مليون نسمة منهم حوالي ٥١٪ امتداد الى منطقة الجنوب ومحاذية البحر الأدرياتيكي. فكانت هذه الجمهورية تتمتع بالاستقلال الذاتي ضمن اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢ مليون نسمة منهم حوالي ٥١٪ مسلمون والباقي اما كروات او صرب، وعاصمة هذه الجمهورية هي سراييفو، بالاضافة الى مجموعة مدن كبرى تابعة لهذه الجمهورية مثل بانيالوكا، موستار، توزلا دبو تانيولوكا... وغيرها.

فقبل ثلاثة سنوات وقعت حرب مدمرة في هذه الجمهورية بين الفئات الثلاثة التي تقطن هذه الجمهورية وهم المسلمين والكروات والصرب هذه الحرب الشرسة التي اودت بحياة الآلف من سكان هذه الجمهورية دون ذنب او وجه حق.

ونحن في جريدة النجم العربي قمنا بدورنا بعمل دراسة مصغرة عن الاحداث التي مرت على هذه الجمهورية واقتباس بعض العناوين التي تناولت هذه القضية على مدار الحرب ولكن لم يستطيع للمجتمع الدولي الوصول الى حلول مناسبة لحل هذه القضية مثلاً: الناتو والاتحاد الاوروبي ينفذان الحظر على يوغسلافيا، الصرب يشنون هجمات مكثفة على مدن البوسنة - مؤتمر مناقشة الأمن في البلقان يبدأ اعماله في انقره اليوم (٢٥ - تشرين الثاني ١٩٩٢) لحتدام القتال في سراييفوا، التحذير من انهيار سد يحتجز ملايين الاطنان من الغازات السامة - الصرب يستولون على مدينة بايتيشي.

- اجتماع اسلامي في السعودية الشهر المقبل للبحث سبل مساعدة مسلمي البوسنة.

- البوسنة والهرسك يخضع للتجاذب الاقليمي - الدول الاسلامية «مكعب» على هامش السياسة الدولية.

- الرئيس البوسني يهدد باستخدام الغازات السامة...

- فانس واوين يزوران تركيا قريباً.

- قياماً بواجب «الأخوة الاسلامية» للمجاهدون العرب «يظهرون في البوسنة والهرسك بعد افغانستان وكشمير.

- «القوميون العرب» يفشلون في حجب الثقة عن بانيش «المؤتمر الاسلامي» تطالب بوقف الاعتداءات الصربية على البوسنة.

- حلف الاطلسي يستخدم الاواكس لمراقبة البوسنة.

- سفن اطلسية تنفذ الحظر على يوغسلافيا.

- هجوم صربي عنيف على سراييفو.

سقوط تراظيك يشدد الحصار على المدينة

- القايد يؤكد ضرورة التدخل العسكري في البوسنة والهرسك.

لحتدام القتال في سراييفو وغرادكاتش.

الصرب يهددون بطلب المساعدة من روسيا واليابان.

- استمرار اجلاء المدنيين من سراييفو.

جرح (٣) افراد من قوات حفظ السلام الدولية معارك عنيفة على جبهة بيهاقش غرب البوسنة.

- دعوة فانس واوين لمؤتمر جدة ويوغسلافيا لاجتماع انقره.

هجوم صربي عنيف لفتح ممر الى سراييفو.

- استمرار منع السلام عن البشناق... ساعد الصربيين والكروات على اقتسام البوسنة وتشريد المسلمين.

- فانس واديـن يفشلان في الاتفاق مع الكرواتيين.

حصار بحري اوروبي على «يوغسلافيا».

- مئات اللاجئين غادروا العاصمة هرباً من الحرب.

هدوء في سراييفو ومعارك في الضواحي.

هذا الكم الهائل من الشعارات والعناوين والذي زين معظم الجرائد العالمية لم ولن يستطيع تحريك الوضع القائم في البوسنة والهرسك للوصول الى تسوية عادلة وشاملة، فحديثاً يعمل الصرب على المماطلة في قبول خطة تقسيم البوسنة والهرسك ومع قبل عدة ايام من استلاء الصرب علي بعض الاسلحة التابعة للأمم المتحدة لهو الدليل الأكبر على مدى تعنت معارضة الصرب للحلول السليمة والوصول الى تسوية نهائية لهذه القضية والاسئلة التي تطرح نفسها الآن على الساحة ما هو دور للمجتمع الدولي اتجاه هذه القضية؟ ولماذا لا يتم ارضاخ الصرب لقبول خطة تقسيم البوسنة والهرسك؟ ولماذا تقف الأمم المتحدة مكتوفة الأيدي امام الصرب الذين يقتلون وينهبون ويغتصبون دون اي حسيب أو رقيب.

وفي النهاية الى متى ستبقى البوسنة والهرسك تعيش في المعاناة؟

النجم العربي/ مندوبا عن عميد كلية التربية في جامعة اليرموك رعى الدكتور زياد الكردي نائب العميد حفل تخريج المشاركين بدورة السياحة التعليمية التي عقدتها الكلية بالتعاون مع مركز الاستشارات بالجامعة. واستمرت خمسة اسابيع.

والقى الدكتور الكردي كلمة شكر فيها المشاركين على تعاونهم وانضباطهم خلال الدورة مما اسهم في انجاحها كما شكر مركز الاستشارات وخدمة المجتمع على تعاونه البناء لعقد مثل هذه الدورات والتي تعم فائدتها على ابناء العاملين بالجامعة والمجتمع المحلي بشكل عام.

والقى الدكتور عبدالكريم مخادمه مشرف الدورة والتي شارك فيها ٩٠ مشاركاً كلمة شكر فيها المشرفين على الدورة لما قدموه من جهد لتحقيق اهدافها المرجوة والرامية الى اكساب للمشاركين المهارات اللازمة للسياحة والمبادىء الأولية لها.

وفي نهاية الحفل وزع الدكتور الكردي الشهادات على الخريجين وحضر الاحتفال عدد من اساتذة الكلية واولياء امور الطلبة.

لضمان نجاح الحكم الذاتي

ما يزال اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية محصوراً في بعض الاراء والافكار التي يجري تداولها وبحثها بين مختلف الدول دون ان يقدموا شيئاً على الارض يسهم في حل أزمة سوق العمل في تهيئة ظروف افضل لقوى الامن الفلسطينية.

فالدول الكبرى تحدث تقدم في المسار الفلسطيني وخاصة في جوانبه المختلفة ولكن للاسف وحتى هذه اللحظة لا زالت الدول المانحة والتي تعهدت بتقديم الاموال لمساعدة الحكم الذاتي في التغلب على المشاكل المعقدة المطروحة امامه وبالرغم من ذلك فان اسرائيل لا زالت تماطل في تنفيذ الصيغ العملية لمعالجة القضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

والخطر ما يشاهده هو تكريس اسرائيل للتطبيع اولا بأول دون ان تلفت الى تنفيذ ما اتفق عليه بل سائرة في هذا التطبيع ومستفردة بمسار تلو المسار تشكيكاً واضعافاً لكل مسارات التسوية لتحصل على التنازلات الاكبر من كل طرف وفي غياب الحد الادنى من التضامن العربي ولذا فانه لابد من توحيد الموقف العربي ليتمكن من التعامل مع مختلف التكتيكات الاسرائيلية بما يحقق المصلحة القومية ويحول دون نجاح اسرائيل في تمرير الحلول

ازمة التسوية بداية البيرسترويكا العربية

لا تستغرب لخي العربي، اذا اجمعنا على القول ان ازمة التسوية التي بدأت رياحها تهب على المنطقة من محيطها الى خليجها تصب في اتجاه واحد وتلتقي في خط التماس مع الهدف الاكبر السلام العادل في المنطقة المبني على اعادة الحقوق المغتصبة كاملة لشعبنا الفلسطيني صاحب القضية الاعقد، هذه القضية التي استفحلت في المخ العربي وصارت قادرة على الانفجار في اي لحظة، هذا الشعور القومي الذي كان الى وقت قريب عامل مركزي في توحيد المصير العربي المشترك بمقدار ما اذكى الاحساس بخطورة الوضع عبر الفخاخ المنصوبة في وضح النهار والتي هددت وتهدد امنه الوطني والقومي وكامل غذائه وثرواته الطبيعية الزاخرة بكل نفيس.

ان قراءة متأنية ومتعلقة بالوضع العربي الراهن مع الرؤية الشاملة التي ترزح بين متشائم على الوضع ومتفائل ومتشائم سنجد انفسنا امام هذا النظام الجديد الذي دفع بقاطرة التسوية المتنقلة هنا وهناك مهما كانت نتائجها النفسية والمادية، فهي بحق انتفاضة على الوضع القديم وعلى قيمته السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي فضلت الجمود والتحجر دون ان تكون هناك بدائل متطورة وممحصة ذاتياً غير مواكبة المرحلة ومستجداتها.

ان العالم العربي وفي مقدمته دول الطوق، يجد نفسه مرغماً بعد كل ما حدث من انهيار القطب السوفياتي واختلال ميزان القوى لصالح اسرائيل بعد الحرب الخليجية ان يدخل المعركة السلمية وحيداً لمواجهة البلدوزر الامريكي وخياره الاستراتيجي لعصر السلام في وضعه اقطار التسوية الى عواصم العرب ودون اي اشتراطات ذاتية ووطنية من دول المنطقة تمليها، عدالة قضيتنا العربية في حرب الخليج، اعطى الضوء الاخضر لما سيجري من تغيير في الاوضاع وتبدل للظروف في ظل هذه السيطرة الاحادية على العالم ذلك ان اي نهوض وطني لا يأخذ الخط التحرري كأساس في التخلص من الآثار السياسية التي انعكست سلباً على دولنا والتي ظلت وللاسف رهينة المواجهات الثنائية بين الخصمين الرئيسين حتى ضاعت في معمعه الخطابات الايدولوجية والتعليقات الفكرية الفارغة من كل حقيقة لتسهم فعلاً في طرح حقيقة الوضع المادي لهذه الدول لتتمكن من ايجاد نفسها على الساحة الكونية لتكون القوة المادية الثالثة ولديها الرغبة الجذرية في الاستقلال السياسي والاقتصادي الشاملين.

آن لنا ان ندرك ان العلاقة الجدلية التي تربط الحياة السياسية والاقتصادية بين دول العالم تؤكد ان احداث الخليج هي لحد اوجه ازمات التطور الذي يمر منها العالم الجديد والمبنية على الحقد الاعمى على كل ما هو نهضوي عربي وفي شتى مناحي الحياة كل ذلك انعكس بالمرآة المقعرة على اوضاعنا الحالية بحيث ان البعض منا وللاسف مثل الضفدع في الاساطير الصينية. يرى السماء في حجم البئر الذي يطل منه الى الحياة.

اسباب هلاك الامم وشقائها

من المعلوم بداهة: انه ليس بين الله عز وجل وبين احد من خلقه نسب، وانه سبحانه المنفرد في خلقه وحكمه، لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون، وانه عز وجل قد بعث الرسل مبشرين ومنذرين، وهم الهداة إلى طريق الله، المبلغون لشرائعه، وانه سبحانه وتعالى قد وضع سنناً ثابتة، واحكاماً ظاهرة باهرة، لا تتغير، ولا تتبدل لأحد كائنا من كان.

وانه سبحانه سيسأل الخلق اجمعين، عما كانوا يعملون، لا يترك لاحداً حتى رسله المقربين، وعباده الصالحين، قال تعالى: ﴿فلنسئلن الذين أرسل اليهم ولنسئلن المرسلين. فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين﴾.

ومن سنن الله الثابتة: انه من سلك طريق الله، واتبع دين الله، فقد فاز ونجا، وساد وقاد، وان كان عبدا زنجياً، ومن ترك هداية الله، وسلك طريق الشيطان، فقد حبط عمله، وهلك، وضل ضلالاً بعيداً، وان كان سيداً قرشياً.

تلك سنة الله، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، ولن تجد لسنة الله تحويلا، وانه ما نزل عذاب إلا بذنب، ولا ارتفع إلا بتوبة.

وما يقال عن الافراد بالنسبة لسنن الله واحكامه فهو نفسه ينسحب على الأمم والشعوب،

هل يصلح عطار الديمقراطية ما افسده دهر الرأسمالية؟

... المديونية الخارجية العالمية تقريبا، وتحول المديونية الى تكثيف لاخطاء التنمية في العقدين السابقين، وسلاح في يد القوى العظمى لتكييف دول العالم الثالث والعرب بينهم.

والتسعينات هي زمن التحول في المركز كما في الاطراف تمهيداً لصياغة العلاقة بين الشمال والجنوب للقرن المقبل وقد شهد مطلع العقد الحالي تغيرات عالمية في اطار الوفاق الدولي عكست نفسها بعض الشيء على العالم العربي، بنشوء للتحديات، وعودة الديمقراطية، فهل تكفي هذه لمواجهة نشوء التكتلات الاقتصادية الجديدة، وفي ظل المنافسة الاقوى؟ هذا ما يرى الاقتصاديون العرب اجابته في طريقة علاج مشكلة الديون؟

في اي تحليل للواقع الاقتصادي العربي، ومهما كانت درجة علميته ودقته، تبرز المديونية كأبشع صورة من صور ذلك الوضع، بل هي التكثيف الكامل لعناصر الفشل المركبة لعقدي التنمية العربية في السبعينات والثمانينات.

وكما بقيت شعارات رواد عصر النهضة العربية في نهايات القرن الماضي ماثلة كشعار مركزي لكل القوى التقدمية والمثقفة العربية في يومنا، فان للفكر الاقتصادي العربي لا يختلف عن ذلك ابداً. ومراجعة سريعة لادبيات الاقتصاد والتنمية العربية وبعد هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ثم فورة النفط بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، ثم حقبة الثمانينات، ستشير ببساطة الى ان المثقف الاقتصادي العربي قد دق مراراً ناقوس الخطر ولم يكن ليسمعه احد من اصحاب القرار.

مراكز الابحاث العربية، ومعاهد التخطيط والتنمية، والمفكرين بتنوع اختصاصتهم، وادبيات الجامعة العربية ومؤسساتها المختلفة كلها [illegible] ومن البداية لقضية [illegible] مردودات طفرة النفط [illegible] اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، [illegible] الى معاني الاستقلالية [illegible] في قضايا الانفتاح الاقتصادي، والى اهمية تحقيق الامن الغذائي، الى مخاطر [illegible] استيراد التكنولوجيا وتطويرها [illegible] بدعم البحث العلمي، [illegible] دور التكتلات الاقتصادية [illegible] وآليات التجارة، الى مخاطر الانسياق في مخططات الشركات المتعددة الجنسية، الى تسريب فوائض المال العربي للبنوك الاجنبية، الى فقدان الشروط المناسبة لتشجيع المواطن العربي على الاستثمار... الى آخره.

ورغم لختلاف مناهج البحث وطرائقه لدى هذه المراكز وهؤلاء المفكرين فقد وحدهم الهاجس القومي، والانساني والعلمي والوطني، فجاءت استنتاجات وتوصيات اكثرهم راديكالية مطابقة في خطوطها الدراسات «اعتدالاً» أو جفافاً تفرضه مناهج التكنوقراط. ولا شيء يبعث على التفاؤل الآن بأن تحذيراتهم وتوصياتهم في مواجهة ازمة الديون الخارجية وعلى ابواب حقبة التسعينات، لها التأثير الكافي على صانع القرار السياسي.

وللديونية هي اكثر ظواهر الازمة الرأسمالية العالمية وضوحاً خصوصاً في العقد الحالي وتشمل الدول الصناعية المتقدمة والغنية الدائنة كما تشمل الدول الصناعية المدينة الفقيرة من العالم الثالث. وحين نأخذ في الحسبان انجاز الرأسمالية لاقتحامها كل بقاع الارض، فان الازمة شاملة لكل العالم حتى ذلك القسم الاشتراكي منه، ليس باعتبار ان ما شهده تحت هذا التصنيف هو شكل آخر من اشكال تطور الرأسمالية، عبر درجات مختلفة ومتفاوتة من رأسمالية، عبر درجات مختلفة ومتفاوتة من رأسمالية الدولة ومركزية التخطيط والتوجيه بل لان الدول الاشتراكية في اوروبا ليست بعيدة عن ازمة المديونية ان لم تكن لحد اهم المحركات الاقتصادية فيما نشهده من تسارع نحو الديمقراطية.

الرأسمالية هنا اشبه بسفينة تحوي البشرية وتحوي الدائن والمدين وتنؤ بثقل المديونية الى درجة التهديد الحقيقي بالغرق، واذا كان لابد من التضحية بالقاء الحمولة في البحر، فان الضحية على

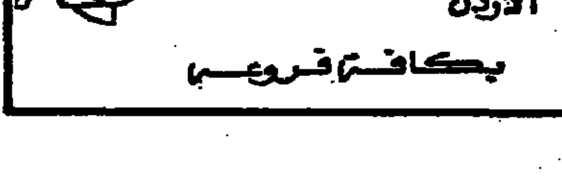
الاستعمار خرج من باب الاستقلال ويعود من ثقوب المديونية

الاغلب هو المدين، هو العالم الثالث الفقير. هذا بافتراض عنصرية وعرقية النمو الرأسمالي والشواهد عليه حتى في ظل الوفاق الدولي كثيرة ان لم تكن «العرقية البيضاء» هي اساس الوفاق الاقتصادي كما يبدو في الاهتمام الاوروبي بمستقبل البيريسترويكا ومستقبل اوروبا الشرقية، وحين ينعكس ذلك على العالم الثالث فان نموذجه قد بدأ يتضح في جنوب افريقيا باعطاء الرجل الابيض حق لاحتكار طرائق التنمية لجنوب افريقيا ومحيطها، كما يبدو هذا ايضاً في تبطين الحلول السياسية والاقتصادية المقترحة للشرق الاوسط حيث ستتولى اسرائيل دور البوليس الاقتصادي بعد ان تولت طويلاً دور البوليس العسكري. وهذا هو خلاصة مشروع مارشال الشرق اوسطي الذي اقترحه حزب العمل الاسرائيلي في سياق البحث عن حل شامل للقضية للمنطقة.

وحتى في الانطلاق من اكثر الفرضيات امتلاءً بالنوايا الحسنة وبعيداً عن العرقية والعنصرية، للقول بان العالم الرأسمالي المتقدم وفي ظل الوفاق الجديد بين العملاقين سيسعى الى اصلاح النظام العالمي نظراً لشمولية الازمة على الدائن والمدين، على المتقدم والمتخلف، على العالم الصناعي والعالم الثالث، فان القول النهائي والفاصل سيكون هنا استناداً الى قوانين الرأسمالية وتطورها وليس المراهنة على لخلاقيات طوباوية اصلاحية نشأت في حضن اشتراكيات الحركات العمالية الاوروبية الانتهازية، او اصلاحية اكثر دفئاً كرد فعل على صقيع الستالينية قد يجسدها ما قاله الزعيم السوفيتي غورباتشوف في «البيريسترويكا» من «اننا نشبه مجموعة متسلقي حبال مربوطين بحبل واحد وسقوط احدنا سيؤدي الى سقوط الآخرين». واذا لم يكن هناك مخرج آخر سوى المراهنة على هذه الطوباويات الاصلاحية فان شرطها الاساسي للتحقق هو نجاح الاحزاب الاشتراكية العمالية برلمانياً في امساك السلطة في اوروبا الغربية ثم اوروبا الشرقية، ثم وجود رديف لها في العالم الثالث، لتطوير افكار الاعتماد المتبادل، وافكار لجنة براندت كما وردت في التقرير الذي يحمل اسمه، ثم العودة الى تفعيل حقيقي لحوار الشمال والجنوب، وكل منظومة الافكار التي طرحها منظرو «النظام العالمي الجديد» في بداية السبعينات وكل هذه تسعى الى توليد نظام عالمي نقيض، الى درجة كبيرة، للرأسمالية وقوانينها. واذا كانت الاخيرة تعيش حالة الازمة فان تصور ان تأخذ الرأسمالية ببعض اراء الاصلاحية هو امر وارد، ولن يكون ذلك ايضاً بسهولة. ومثال ذلك على الاقل رفض بعض الدول الغنية الدائنة اقتراحات باسقاط المطالبة بها من الدول الفقيرة، او رفض دولة كاليابان زيادة مساعداتها لدول العالم الثالث كما تطالب امريكا بذلك، في الوقت الذي يستمر فيه «انغلاق السوق» وانظمة الحماية الجمركية الداخلية (مثال اليابان) او تقويتها مع توسيع السوق الداخلي (نموذج اوروبا الموحدة ١٩٩٢). وتستمر المنافسة بين الكتل الاقتصادية القوية ويعكس ذلك نفسه عسكرياً لدي بعض الدول التي اصبح نموها الرأسمالي شكل من اشكال الاندماج الكامل بين رأس المال والصناعات العسكرية المتطورة، كما في نموذج الولايات المتحدة.

واصبح تغيير الى هيكل انتاج آخر يعني اجراء جراحة عميقة لا تعتقد ان الاميركيين سيقبلون بها، وتعزز هذه المظاهر امكانية بقاء العلاقات بين الشمال والجنوب كما هي جوهرياً في المدى ناي ضمن آليات تعميق التبعية، وابقاء العالم الثالث ساحة حل تناقضات الرأسمالية في المركز عند البعض او خط الانسحاب الاعمق امام الرأسمالية عند البعض الآخر، وهذا على الاقل الى ان ينجز المتغيرات الجديدة (الوفاق ونهاية الحرب الباردة، واوروبا الشرقية) لكي يصار بعد ذلك الى صياغة العلاقة للقرن الجديد مع الجنوب.

وهنا تبدو المديونية كأحد أهم الاسلحة المتعددة الاغراض، فهي اداة لتجميد الوضع الراهن ريثما يتم المركز المتقدم ترتيب نفسه، وهي اداة لاجراء «التكييف» اللازم لدول العالم الثالث في «تبعيتها الجديدة» وفق آخر صياغة يستقر عليها للمركز الرأسمالي المتقدم نفسه خلال التسعينات، وهذا هو بالتحديد ما يقلق الاقتصادي السياسي العربي وما يقلق صانع القرار.



احتفالاً من النجم العربي مع اسرة الشعب الاماراتي

الفكر السياسي لسمو الشيخ زايد تمحور في تحقيق التنمية الشاملة لبناء الانسان



مسيرة الدولة الحضارية غنية وخصبة ومسيرة رائدة في الخليج العربي ككل

لا تزال وستبقى العلاقات الاردنية بدول الخليج العربي علاقات قائمة على الاخوة والمحبة والتعاون وخاصة الامارات العربية المتحدة التي يجمعنا بها قواسم مشتركة ومتعددة حيث تميزت العلاقات الاخوية برباط مميز.

ونحن في الاردن لا نزال نردد بيت الشعر الذي هو شعار وحدتنا العربية:

بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد
ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان

هذه هي الاخوة الناتجة عن المحبة والتعاون نشعر بما يشعر به اشقاؤنا في دول عربية مختلفة ونترح لترحهم، ونفرح ونغني لافراحهم، ولعل خلال هذه المسيرة الطويلة ما بين الاردن والامارات لخير دليل على حسن العلاقات وتطورها نحو الافضل وتنتهز جريدة النجم العربي هذه المناسبة مناسبة تولي صاحب السمو الشيخ زايد سلطاته الدستورية لتلقي الضوء على دولة الامارات والتعريف بفكر صاحب السمو السياسي.

على مساحة تبلغ ٧٧,٧٠٠ كيلو متراً مربعاً تقع دولة الامارات العربية المتحدة وتبدأ حدود الدولة من امارة ابو ظبي وتمتد على طول الساحل الجنوبي للخليج العربي حيث تقع جنوب شرق الجزيرة العربية وتمتد من خليج سلطنة عُمان شرقاً حتى دولة قطر غرباً، ويحدها من الشمال والشمال العربي الخليج العربي ومن الغرب دولة قطر والمملكة السعودية ومن الشرق خليج عُمان وسلطنة عُمان، وتضم دولة الامارات سبع امارات هي: ابوظبي، دُبي، الشارقة، عجمان، ام القوين، رأس الخيمة، والفجيرة.

ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي ولد في قصر الحصن القائم في وسط مدينة ابو ظبي.

وبمناسبة احتفالات الامارات بذكرى غالية على اشقائنا في دولة الامارات العربية المتحدة الذي نفرح لفرحهم ونعيش همهم كجزء منا اعترافاً بالجميل والمساعدات المختلفة التي قدمتها الحكومة في مناسبات مختلفة، هذه المناسبة التي يحق لصاحبها وشعبه الشقيق ان يحتفل بها في الشارع والبيت والمدرسة وهي ذكرى استلام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي هو رابع اربعة ابناء رزق بهم الشيخ سلطان بن زايد الذي حكم امارة ابو ظبي بين عامي ١٩٢٢-١٩٢٩، ولأن الحديث يطول نقتطف في هذه المناسبة خلاصة بحث للباحث مبارك محمد مطر ابوغر المزروعي وبعنوان الفكر السياسي لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هذا البحث الذي نال عليه صاحبه درجة الماجستير.

استخلص الباحث مبارك المزروعي من دراسته ان الفكر السياسي لسمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد تمحور محورين اساسين يتعلق الاول في بناء السياسة الداخلية لاتحاد الامارات والمحور الثاني يتعلق بالسياسة الخارجية.

فعلى الصعيد الداخلي سخر صاحب السمو ومنذ البداية

ـيف الباحث ان سياسة ـب السمو الداخلية قامت ـي ايمانه المطلق بأن أبناء ـولة هم ثروتها الحقيقية ـجر الزاوية في عملية التنمية ـاملة، ومن هنا اعطى ـولوية في الاهتمام لبناء ـسان ورعاية المواطن في كل ـان من الدولة، ومن هذا

ـطلق سخر صاحب السمو ـن مصادر الدولة المالية لخدمة المواطن وبذل كل جهد لتسليح الجيل الجديد بالعلم والمعرفة

ـمن خلال خلق المؤسسات التعليمية والتربوية وتوفير كافة الخدمات الاخرى الصحية

والاجتماعية والسكنية والعمل على تحسين نوعية هذه فكره وجهده لقيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة على

الرغم من الصعوبات التي واجهته والتي استطاع التغلب عليها بحكمته وصبره، بل وقام بتدعيم المؤسسات السياسية المنبعثة عن الدستور وتطبيق ديمقراطية الصحراء بين ابناء شعبه الذي خرج منهم لاقتناعه وايمانه بأن وجود الاتحاد المتكامل القوي القادر فقط

على تحقيق التقدم حماية الثروات والصمود في وجه التحديات والنهوض بالمسؤولية لوطنية.

الخدمات وتوفير كافة الخدمات الاخرى، الصحية والاجتماعية والسكنية. والعمل

على تحسين نوعية هذه الخدمات وتوفيرها للجميع كما قام سموه والحديث للباحث، تجربة رائدة تمثلت

بالعمل على نقل جميع الخدمات الاساسية التي تؤدي للمواطنين في المدن والقرى والريف الى قلب الصحراء

والمناطق الاخرى النائية بهدف تحقيق التوازن المطلوب من لجل اعداد المواطن والوطن لمرحلة ما بعد النفط.

وفي مجال السياسة الخارجية ساهمت افكار ومواقف صاحب

السمو في رسم السياسة الخارجية والتي أرسى اسسها ومبادئها العربية والدولية دستور الاتحاد وحولها صاحب السمو في ولادة مجلس التعاون لدول الخليج العربي لايمانه المطلق بوحدة دول المنطقة اضافة الى دورة في تحقيق التضامن العربي سواء من خلال الزيارات التي قام بها لعدد من الدول العربية والاجنبية. كما ان موقف صاحب السمو من القضايا المصيرية العربية واضح خاصة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، كما كان له دور بارز في حل

القضية اللبنانية اضافة الى مواقفه على صعيد دول العالم الاسلامي وحركة عدم الانحياز ودول العالم الثالث والدول المتقدمة.

ومن خلال مفهوم صاحب السمو، لايدلوجية التعايش السلمي دولياً وعدم التدخل

بالشؤون الداخلية للدول اقام صاحب السمو علاقات كثيرة ومهمة مع اغلب دول العالم

مثل اليابان، الصين، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا من لجى اقامة علاقات اقتصادية

مهمة من لجل اتخاذ مواقف صريحة بخصوص القضايا العربية خاصة القضية

الفلسطينية التي يحمل صاحب السمو همومها اينما حل وارتحل.

دولة قطر

الاذاعة

افتتحت الاذاعة القطرية في يونيو من عام ١٩٦٨ ومنذ ذلك الحين عملت الاذاعة على ايصال صوت قطر الى مختلف بقاع العالم، وتتميز برامج الاذاعة بتنوعها وشمولها مما جعلها تحظى بمكانة خاصة عند المستمع.

وقد بلغت ساعات البث الاذاعي اكثر من خمسين ساعة يومياً باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية واذاعة هنا الدوحة الموسيقية بالاضافة الى اذاعة القرآن الكريم التي افتتحت في عام ١٩٩٢.

وكان من ابرز انجازاتها خلال عامي ١٩٩٣/٩٢ ما يلي:

انشاء مكتبة صوتية لاذاعة القرآن الكريم. والاستعداد لتركيب لجهزة ارسال للموجة القصيرة في منطقة الخيسة والموجة المتوسطة في منطقة العريش وذلك بهدف تقوية الارسال. وانشاء مكتبة الاصول وفق لجدث الاساليب العلمية بحيث تعمل بنظام الحاسب الآلي.

ومن اهم المشاريع المستقبلية انشاء محطات ارسال للموجة القصيرة بحيث يغطي ارسال الاذاعة جميع انحاء العالم وانشاء استوديو متكامل للاخبار والبرامج الحية.

التلفزيون

بدأ الارسال التلفزيوني في مرحلته الاولى في ١٥ اغسطس من عام ١٩٧٠، ثم افتتحت المرحلة الثانية للارسال للملون في عام ١٩٧٤، اما القناة الثانية فقد افتتحت في عام ١٩٨٢ وتبث برامجها باللغة الانجليزية. وتبلغ ساعات البث التلفزيوني اكثر من ٢٥ ساعة يومياً على البرنامجين (١١،٩) و(٣٧).

ومن انجازات ادارة التلفزيون خلال عامي ١٩٩٣/٩٢ ما يلي:

تركيب محطة ارسال للقناة (٥٢) في منطقة الجميلية. وانتاج (٣٠) من مسلسل «الناس بيزات»، و(٣٠) حلقة من مسلسل «حلم شهريار» و(٣٠) حلقة من فوازير رمضان «حكايات ومشاهير».

ومن ابرز المشاريع المستقبلية تقوية محطات الارسال وانشاء القناة الرياضية وانشاء استوديو متكامل للاخبار وانتاج مسلسل اجتماعي بعنوان «عفواً سيدي الوالد» (١٥) حلقة ومسلسل «السر في بير»، وادخال الحاسب الآلي في خدمة الارشيف السياسي ومكتبة الاخبار.

الصحافة القطرية

في اقل من عقد واحد من الزمان ازدهرت الصحافة المحلية بكافة اشكالها ومجالاتها فأصبحت تضم حوالي (١٦) مطبوعة صحفية باللغتين العربية والانجليزية، مابين صحف يومية واسبوعية ومجلات اسبوعية وشهرية دورية. وقد شهد عقد السبعينات صدور سلسلة من الصحف الدورية ذات الطابع العام التخصصي، نظراً لازدهار النشاط الاقتصادي والتجاري، وتزايد الوعي بالقضايا الاقليمية والعالمية. وشكلت هذه الاصدارات المتنوعة مع ما رافقها من انشاء دور نشر وتوزيع، علامة مضيئة في تاريخ الصحافة القطرية القصير، التي تجاوز اهتمامها حدود المحلية وانطلق الى آفاق اقليمية وعربية شاملة.

وقد كفل قانون المطبوعات والنشر العام ١٩٧٩، للصحافة القطرية حريتها ومرونتها في مناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته، ووفرت الدولة للصحافة المحلية حوافز النمو والانتشار، وعملت على مساندتها بالدعم المادي والمعنوي، لتسهم في بناء الشخصية الوطنية، وتعبر عن آمال المواطنين وتطلعاتهم.

وكان ظهور مجلة العروبة الاسبوعية الجامعة، في مطلع عام ١٩٧٠ ايذاناً حقيقياً بمولد الصحافة الاهلية الناضجة في البلاد.

وتلا ذلك اصدار اول جريدة يومية سياسية هي جريدة العرب في مارس من عام ١٩٧٢ عن مؤسسة العروبة للصحافة والطباعة والنشر. وقبل ذلك بقليل، صدر عن وزارة الاعلام القطرية، مجلة شهرية ثقافية باسم الدوحة في عام ١٩٦٩، وكان للدوحة صيت ثقافي واسع في الوطن العربي حتى توقفت عن الصدور في عام ١٩٨٦.

وفي عام ١٩٧٤ اصدرت مؤسسة العهد للصحافة والطباعة والنشر، مجلتي «العهد» الاسبوعية السياسية الجامعة و «الجوهرة» النسائية الشهرية. كما اصدرت مؤسسة الخليج للنشر والطباعة جريدتين سياسيتين يوميتين هما «الراية» التي صدرت في مايو ١٩٧٩ و «جلف تايمز» باللغة الانجليزية منذ عام ١٩٧٨. وظهرت مجلة «محارق الخليج» الاسبوعية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاعمال التجارية في يناير ١٩٨٠ عن دار النبأ للصحافة والنشر.

الخدمات الصحية في دولة قطر

تمثل القاعدة الصحية المتكاملة لحدى لبنات بناء المجتمع القادر على تحقيق التنمية والتطور الشامل. لذلك فان القطاع الصحي في البلاد، يعد احد الجوانب الاكثر بروزاً واشراقاً في عملية التقدم الاجتماعي. وقد شهدت الخدمات الصحية في الدولة تحديثاً وتطويراً قياسيين لمؤسساتها وكوادرها وأجهزتها واختصاصاتها الطبية والعلاجية والوقائية.

وتغطي مظلة الرعاية الصحية كافة انحاء البلاد على اساس مجاني لجميع المواطنين والمقيمين على حد سواء. وينهض الهيكل الهرمي للخدمات الصحية على خدمات متكاملة من الوقاية والعلاج والتأهيل والادارة العامة ويمر عبر سلسلة مترابطة الحلقات من الرعاية الاولية وحتى المستشفيات الكبرى.

وفي اطار اعادة تنظيم العمل وتعيين اختصاصات وزارة الصحة العامة صدر المرسوم بقانون رقم (١٠) لعام ١٩٩٣ بتنظيم وزارة الصحة العام وقد حدد المرسوم بأن تتولى الوزارة تقديم الخدمات الصحية بكافة فروعها وانشاء المستشفيات والمراكز الصحية وتنظيمها وانشاء المحاجر الصحية واصدار الشهادات والتقارير الصحية وغيرها من الاختصاصات.

وتتألف وزارة الصحة العامة بحسب هذا المرسوم من الوحدات الادارية التالية:

ادارة الصحة الوقائية. وادارة الرعاية الصحية الاولية. وادارة الصيدلة والرقابة الدوائية. وادارة الشئون الادارية والمالية. ووحدة المعاهد والمدارس الصحية.

انجازات الجانب النوعي للتعليم

استكمال وثيقة الاهداف التربوية والتي تتضمن الاسس والاهداف المطورة للتربية والتعليم في البلاد. واعداد مشروع قانون متكامل لتنظيم وزارة التربية والتعليم متضمناً الصلاحيات والاختصاصات والمهام والواجبات إضافة الى استكمال الهيكل التنظيمي المقترح للوزارة. واعداد مشروع بالزامية التعليم وذلك تعزيزاً لمسيرة التربية والتعليم واستكمالاً للادوات التشريعية التربوية.

والانتهاء من اعداد مشروع قانون يجعل محو الامية الزامياً بقصد التخلص منها نهائياً بحلول عام ٢٠٠٠م.

واعداد المشروعات والخطط التربوية التالية: خطة شاملة لمحو الامية بحلول عام ٢٠٠٠م. تعمل على سد منابع الامية وتقترح توظيف الحوافز المالية والادبية لتكوين دافعية ذاتية لدى الامي لمحو اميته وارتياد سبيل التعليم المستمر. وخطة تنويع التعليم الثانوي بحيث يشمل تفريغ التعليم العام والتعليم الصناعي والتعليم التجاري وادخال التعليم الزراعي التطبيقي. وخطة تطوير المكتبات المدرسية بمحتوياتها وتقنياتها وقاعاتها وتنظيمها وتسهيلاتها مع استخدام نتاج التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال. وادخال التربية التقنية مادة منهجية في مراحل التعليم بدءاً من الصف الخامس الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي. وخطط لادخال الحاسب الآلي في الادراة التربوية المركزية ولرعاية الطفولة والامومة وللتنمية التربوية الثلاثية، إضافة الى خطط جار تنفيذها كخطة المدارس النموذجية وتدعيم التعليم الاهلي وغيرها.

تطوير المناهج الدراسية وذلك بتجديد المادة العلمية لمحتوى الكتاب المدرسي وتطبيق نظام الكتاب المدرسي الموحد للمواد المترابطة وتأمين الوسائل التربوية المعنية على التدريس. وتطبيق نظام الفصلين الدراسيين على الشهادات الثانوية، وتطوير النظام الداخلي للمدارس والأخذ بأحدث اساليب الادراة المدرسية. وتحسين الاشراف على التعليم وذلك بانتداب مجموعة من الكفاءات القطرية المتخصصة لادراة المدارس، واجراء مجموعة من الدراسات والبحوث بقصد تحسين العملية التعليمية ووضع لائحة مطورة للاختبارات لتتلاءم مع نظام الفصلين الدراسيين.

★ الهيئة العامة للشباب والرياضة

صدر المرسوم الاميري رقم ٩٠ لسنة ١٩٩٠ والقاضي بإنشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة. ونص المرسوم على ان للهيئة شخصية اعتبارية، وموازنة مستقلة.

اختصاصات الهيئة العامة للشباب والرياضة: وضع السياسة العامة لرعاية الشباب، وتدريب القادة واعدادهم واقرار الخطط

والمشروعات الشبابية والاشراف عليها. وانشاء الاندية والاتحادات الرياضية والمنشآت الشبابية والعمل على تنظيمها ودعمها. واقرار الجوائز والحوافز العلمية

والتشجيعية وغيرها من وسائل الترغيب المعنوية والمادية في مجال الشباب والرياضة المختلفة. واعتماد مشروع التقديرات المالية اللازمة

لانشاء المشروعات والانشطة والبحوث الخاصة بالشباب والرياضة ودعمها بالمعونات المالية والعينية.

★ اللجنة الاوليمبية الاهلية القطرية

تعتبر اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية التي تشكلت في عام

١٩٧٩ راعية الحركة الرياضية فهي التي تشرف عليها وتتولى التوجيه الفني والاداري لجميع الاتحادات الرياضية في البلاد. وترعى اللجنة الحركة الرياضية وتقرر المشاركة في

اللقاءات الرياضية، وتجري الدراسات لافتتاح المراكز الرياضية، واعداد تنظيمات لبعض الرياضات المهمة، بالاضافة الى اعداد القيادات الرياضية الوطنية لمختلف النشاطات.

تتمات .. تتمات .. تتمات

حظك اليوم

وصرت اتكيف مع واقعي ويقيني، وكففت عن تخيل الثروات المندلقة على من فوق، او الغائرة نحوي من تحت، ومما زاد من قدرتي التأقلم مع قدرتي المحدودة على التحصيل المالي، ذلك الشعار البغيض الذي يقول «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين» مما جعلني ارفع الراية البيضاء، واعلن استسلامي لما انكتب على جبيني... فعندما يردد مسؤولون يفهمون في شؤون الحياة والناس، ان هناك مواطنين أكثر حظاً، وان هناك مواطنين اقل حظاً، لا أملك انا وامثالي من ذوي السيارات الصغيرة والدخول المتدنية والبيوت المستأجرة، الا ان يتسرب إلى لاوعينا أو إلى لا شعورنا شيء من هذا الكلام الذي يعاد على مسامعنا ليلاً ونهاراً، فنجزم عندئذ ان الناس اجناس، واننا لن نخرج من جلودنا، ولن تصبح النملة فيلا ولن تصير الفأرة قطة سمينة!

قبل أيام، التقيت بشاب في مقتبل عمره، فتح (بتشديد التاء) جروحي، واعاد إليّ امالي المفقودة بالعثور على ثروة ما، ومن مصدر ما لا أعرفه!

فقد روى لي هذا الشاب قصة واقعية بالغة الطرافة والاثارة، بدأت فصولها عندما كان واقفاً بباب منزله، ينظر إلى المارة في الشارع وإلى الاطفال الذين يلعبون والسيارات التي تمر... كان واقفاً بالباب يفكر كيف يستطيع ان يؤمن لنفسه المهر اللازم كي يتقدم لخطبة حبيبة القلب، ودخن في وقفته تلك اكثر من ثلاث لفافات من التبغ، واذ بطفل يجر حزاماً حديدياً قديماً، فناداه اليه وطلب منه ان يرى الحزام، فناوله اياه، ووجد فيه مجموعة من المعادن الثمينة واعتقد انه قطعة اثرية قد تكون نافعة، غير ان ما كان بين يديه ليس سوى نصف الحزام، فسأل الطفل عن نصفه الآخر فوعده بالبحث عنه، اما النصف الأول فقد اشتراه اخونا من الطفل بدينار، ووعده بخمسة دنانير اذا اتاه بالنصف الثاني...

وفي المساء، اتصل به اخوه من واشنطن، فسأله عما اذا كان الامريكان يشترون «خردة» فقال له: «نعم»، ووصف له الحزام، وما فيه من معادن، فقال له اخوه: «احضر إلي فوراً»... وحضر فوراً إلى واشنطن وهناك اعطاه اخوه عنوانين لمؤسستين تقومان بشراء «الاثريات».

وذهب إلى العنوان الاول، واعطى الحزام او بقايا الحزام لموظفة هناك، واختفت قليلاً، ثم عادت اليه قائلة:

- نحن مستعدون لشرائه!

فسأل عن المبلغ الذي سيدفعونه، فقالت الفتاة:

- لا نستطيع ان ندفع أكثر من ٣٥ ألف دولار!

فقمع انفعالاته كلها، وبدأ امام الموظفة هادئاً راسخاً كجبل الصوان، واستأذن بالخروج... ومضى إلى العنوان الاخر، حيث قيل له هناك انهم لا يتسطيعون ان يدفعوا اكثر من ٣٠ الف دولار.

وعاد صديقنا الشاب اكثر حظاً مما سبق، واحال القضية على اخيه لمتابعتها، فقد يحصل على سعر افضل.

قبل اسبوع.. اخبرني هذا الشاب، ان مؤسسة ثالثة في ولاية اميركية اخرى، دفعت له خمسين الف دولار، لكن اخاه امتنع عن البيع، املا في الحصول على «سعر احسن»! غير أنه من الواضح ان قليل الحظ، لاتدوم معه «قلة الحظ» إلى ابد الابدين، فعد يعثر المرء على حزام وتنتهي كل مشاكله ويتخلص من همومه المادية والوجدانية والعاطفية! ومن الواضح ايضاً ان صديقي الشاب، خطب مؤخراً حبيبة قلبه، ووعدها بحياة مخملية، وقفص ذهبي او بلاتيني ليس له مثيل!

وقد نبهني صديقي الأوفر حظاً مني، إلى ضرورة «نكش» كل قطعة معدنية قديمة، والتأمل بكل كسرة فخار وكل ما يمكن ان يدر مالاً!

ومنذ ذلك اليوم وأنا ابحث عن «خردة» او «انتيكة»، فلم اعثر على شيء باستثناء «مغرفة» خشبية وجدتها على «السدة»، تعود - على ما يبدو - إلى احدى جداتي الفاضلات... وسافاجيء بها صديقي اليوم أو غداً، ليفاجيء بها اخاه في واشنطن، فأما ان يبيعها - مبدئياً - بعشرة آلاف دولار، او ان يكسرها على ركبته! وان كنت أرجح الاحتمال الاخير، إلا أن الانسان الاقل حظاً، لايفقد الامل بحظ وفير...

أليس كذلك يا من ترددون دائماً ان «قليل البخت [redacted]»!

اسرائيل: نزعة

يجب ان ينظم. ولا سيكون للمتعهدين كل الحق في الخوف من العودة إلى الايام الماضية عندما

تتحول الرياح السياسية عن الحماس الحالي تجاه النمو الفلسطيني.

السماح بسياسة مالية أكثر توسعاً

تعاني الحكومات مع رجال الأعمال المحليين في الضفة والقطاع من صعوبة في الاقتراض، الامر الذي يحد بدوره من توسع الصناعة وبناء البنية التحتية. وهكذا يستوجب حل هذا الوضع اتخاذ مجموعة من الخطوات.

فمن المهم تسهيل المزيد من الاقتراض المحلي من المصرفيين المحليين الموجودين.

يجب تعميق الاسواق المالية، الضفة والقطاع «متخلفان» مصرفياً بمعنى ان مدخرات الافراد لا تنقل إلى مؤسسات مالية مما يؤدي إلى جمود المال بدلا من تمويله الحركة التجارية، والصناعة والبنية التحتية مع الاشارة إلى أن أي جهد لخلق المزيد من مؤسسات مالية - يتطلب مفاوضات في شأن العملة التي ستعتمد (الشيكيل، الدينار، أو الدولار) والقوانين التنظيمية التي ستعتمد (مفترض ان تكون مزيجاً من القوانين الاسرائيلية والأردنية).

ويجب تشجيع المزيد من اقتراض الحكومات المحلية. يوجد في الضفة والقطاع الكثير من النقص في الخدمات التي غالباً ما تؤمنها الحكومات المحلية كالطرق، والمدارس، ومشاريع المياه... ومن المستحسن الاقتراض لتمويل هكذا مشاريع لأن كل مشروع سيستغرق عدة سنوات ويكلف الكثير يوجد حالياً الكثير من القيود على الاقتراض، كردة فعل على «الاضرابات الفلسطينية المختلفة ضد دفع الضرائب، عملياً لم تؤثر هذه القيود كثيراً على دفع الضرائب لكنها انقضت امكانية خلق فرص عمل وبناء البنية التحتية الحيوية جداً. لذا يجب السماح للحكومات المحلية بالاقتراض كما تشاء من مصارف محلية، من خلال بيع سندات إلى الشعب، ومن واهبي المساعدات بشرط واحد وهو أن ينال الاقتراض موافقة الشعب المحلي.



شركة الكهرباء الأردنية
المساهمة العامة المحدودة

المسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٢ تاريخ ١٢ / ١٢ / ١٩٦٢

اعلان طرح أسهم للاكتتاب العام

يسر شركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة أن تعلن عن طرح ثلاثة ملايين سهم للاكتتاب العام لتغطية زيادة رأسمال الشركة المصرح به ليصبح خمسة عشر مليون دينار وذلك بناء على موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بكتابه رقم م ش / ١ / ٢ / ٨٨٧٥ تاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٩٤ على طرح الأسهم للاكتتاب العام وفقاً للبيانات والشروط التالية:

أولاً ـ غايات الشركة :

أ ـ ان تقوم بتوليد الطاقة الكهربائية وتحويلها ونقلها وتوزيعها وشرائها وبيعها بصورة تؤمن احتياجات جميع المستهلكين في منطقة الامتياز واية منطقة اخرى يشملها توسيع منطقة الامتياز بمقتضى قانون امتيازها وان تنصب الأعمدة اللازمة لمد الخطوط الكهربائية ذات الضغط العالي او المتوسط او الخفيف وان تمد الخطوط الأرضية في الطرق العمومية والشوارع وفي اي ملك خاص حيثما تقضي بذلك الضرورة.

ب ـ ان تشتري او تستأجر او تبادل او تؤجر او تستملك اية اموال منقولة او غير منقولة او اية حقوق او اية امتيازات تعتقد الشركة انها لازمة او ملائمة لغايات اعمالها وبالأخص اية ارض او ابنية او ماكنات او بضاعة وان تبني وتصون وتجري تغييرات في اية ابنية او اشغال مما يكون ضرورياً او ملائماً لغايات الشركة.

جـ ـ ان تقترض او تحصل على الأموال بالطريقة التي تراها الشركة مناسبة بما فيها اصدار سندات الدين.

د ـ ان تاخذ او تحصل على اسهم في اية شركة اخرى تتفق غاياتها جميعا او بعضها مع غايات هذه الشركة او تقوم باي شغل يمكن ان يفيدها مباشرة او غير مباشرة.

هـ ـ ان تعقد اتفاقات مع اية سلطات سواء كانت بلدية او محلية او غير ذلك مما يظهر انه يساعد على بلوغ غايات الشركة او اي منها وان تستحصل من اية سلطة كهذه على الحقوق والإمتيازات والرخص التي ترى الشركة ان من المستحسن الحصول عليها وان تنفذ وتباشر وتتم هذه الاتفاقات والحقوق والامتيازات والرخص.

و ـ ان تستثمر اموالها التي لا تحتاج اليها في الحال وتتصرف بها بالكيفية التي تقررها الشركة من حين الى اخر.

ثانياً ـ شروط واجراءات الاكتتاب الرئيسية :

١ ـ يتم طرح الأسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح اسهم وان عناصر هذا الطرح لا تكتمل الا بنشرة الأصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التاسيس والنظام الأسلسي والنماذج المعدة لذلك.

٢ ـ يعبا نموذج طلب الإكتتاب كاملاً مرفقا به وثائق اثبات شخصية ويسلم مع قيمة الأسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعيا الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣ ـ يحتفظ المكتتب بإيصال الدفع بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه باسهم الشركة.

٤ ـ ان الاكتتاب باسهم الشرك يعني إقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تاسيسها.

٥ ـ عدد الأسهم المطروحة (٣,٠٠٠,٠٠٠) قيمتها الإسمية (٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار اردني سيتم طرحها على النحو التالي:

أ ـ تخصيص (١,٥٠٠,٠٠٠) سهم لاكتتاب المساهمين القدامى المسجلة اسماؤهم في سجلات الشركة بتاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٩٤ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة راسمال الشركة وذلك لمارسة حقهم في الأولوية لتغطية ما لا يزيد عن (٥٠٪) من الأسهم الجديدة المطروحة للاكتتاب العام وتوزع بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من اسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور وذلك خلال مدة (١٥) يوماً من تاريخ بدء الإكتتاب.

ب ـ يطرح (١,٥٠٠,٠٠٠) سهم مع ما يتبقى من اسهم لم يكتتب بها من قبل المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (١) اعلاه خلال مدة حق الأولوية المحددة لهم للاكتتاب العام من قبل الجمهور من غير مساهمي الشركة اعتبارا من صباح يوم الأحد الموافق ٢٨ / ٨ / ١٩٩٤ وحتى مساء يوم الأحد الموافق ١١ / ٩ / ١٩٩٤.

٦ ـ سعر السهم المطروح:
(١,٥٠٠) دينار وتمثل القيمة الإسمية للسهم بواقع دينار اردني واحد لكل سهم وعلاوة إصدار بواقع (٠,٥٠٠) دينار اردني ستضاف لحساب احتياطي علاوة الإصدار.

٧ ـ تسديد قيمة السهم :
يتم تسديد قيمة الأسهم المكتتب بها كاملة عند تقديم طلب الإكتتاب كما وينطبق هذا على المساهمين القدامى والجدد.

٨ ـ فترة الاكتتاب :
يبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٣ / ٨ / ٩٤ وينتهي مساء يوم الأحد الموافق ١١ / ٩ / ١٩٩٤ حسب الترتيب التالي:

١ ـ يبدأ المساهمون القدمى المسجلة اسماؤهم بسجلات الشركة بتاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٩٤ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة رأسمال الشركة بممارسة حقهم باولوية الاكتتاب في الأسهم المخصصة لهم والبالغة (١,٥٠٠,٠٠٠) سهم وتوزع فيما بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من أسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور وذلك اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٩٤ وحتى مساء يوم السبت الموافق ٢٧ / ٨ / ١٩٨٤.

٢ ـ يبدأ اكتتاب الجمهور من غير المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (١) اعلاه اعتباراً من صباح يوم الأحد الموافق ٢٨ / ٨ / ١٩٩٤ وينتهي مساء يوم الأحد الموافق ١١ / ١٩٩٤.

٩ ـ أ ـ يكون الحد الادنى للاكتتاب العام (٥٠) سهماً للمكتتب الواحد فيما عدا المكتتبين من المساهمين القدامى.

ب ـ يجري الإكتتاب لدى البنوك والشركات المالية المرخصة التالية وبكافة فروعها العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول منها على نشرة الإصدار وعقد التاسيس والنظام الأساسي للشركة:

اسم البنك	رقم الحساب
البنك العربي	١/٥٠٠ ـ ١٦٣١١٠
بنك الاسكان	٥ ـ ١٣٠٣١ / ٣٠٠
بنك الاردن	٢١٠٣١٢٢
بنك جرندليز	١٠٤٠٤٠١٠٥٦٠٠٣
البنك الاهلي الاردني	١٨١٦٣
البنك الاهلي الكويتي	١٤ ـ ٢٠٨٢٠
بنك الاردن والخليج	٢٢ / ٤٦١١ / ٤٤٢٢٩

١٠ ـ أ ـ في حالة زيادة عدد الأسهم المكتتب بها عن عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب احكام قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الإكتتاب العام لاصحابها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اغلاق الإكتتاب العام وفقاً للأسلوب الذي يحدده المكتتب في نموذج طلب الإكتتاب.

ب ـ في حالة تجاوز المدة المشار اليها اعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل اعلى سعر فائدة يقرها البنك المركزي الاردني على الودائع لأجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة اعتبارا من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوماً المنصوص عليها في الفقرة (١) اعلاه. وفي جميع الأحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها إلى المكتتبين خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

١١ ـ تقوم الشركة باعداد كشوف باسماء المكتتبين بالأسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص، ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول.

١٢ ـ لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الأسهم الا إذا كان شخصاً اعتبارياً، ويحظر الإكتتاب الوهمي او باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في اي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

١٣ ـ يقوم طالب الإكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اقراره باستلام نشرة الاصدار والنظام الاساسي للشركة المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

١٤ ـ يخضع اكتتاب الاشخاص غير الأردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والأجنبية الصادرة بمقتضاه.

١٥ ـ تشارك الأسهم المطروحة للاكتتاب العام في الارباح اعتباراً من ١ / ٧ / ١٩٩٤ الاول من شهر تموز لسنة الف وتسعماية واربعة وتسعين.

ثالثا ـ الغاية من الاصدار وكيفية استغلال حصيلته:

إن الغاية من اصدار الأسهم المطروحة هي لتمويل جزء من خطة الشركة التوسعية المتمثلة بتعزيز وإقامة شبكات هوائية وارضية جديدة لمجابهة التوسعات العمرانية في كافة المجالات وتامين الطاقة الكهربائية اللازمة لها، وقدرت هذه الخطة للاعوام (١٩٩٤ ـ ١٩٩٨) بمبلغ (٥٣,١٠٢) مليون دينار اردني.

يعتبر هذا الإعلان دعوة إلى طرح أسهم للاكتتاب العام وأن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الإكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك والمؤسسات المالية المبينة اعلاه.

هذا وقد اعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار رقم (١٧ / ٩٤) تاريخ ١٦ / ٧ / ١٩٩٤.

الظاهر

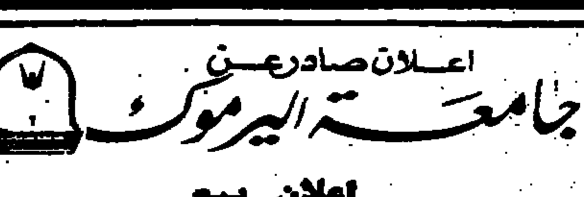
اعلان صادر عن



أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٣٤) تاريخ ٢٣/٧/١٩٩٤ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/٢٢١/٩٤/ وادي السير) تاريخ ٨/٦/١٩٩٤ المتضمن تخفيض سعة شارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (١٥) الصويفية لوحة (٣٣) لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة وادي السير حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ٢٣/٧/١٩٩٤.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي





اعلان صادر عن جامعة اليرموك

اعلان بيع

تعلن جامعة اليرموك عن رغبتها في بيع اثاث مختلف يتكون من اسرة خشبية ومعدنية مفرده ومكاتب مختلفة وفرشات اسفنج وحرامات صوف وشراشف ووجوه مخدات وطباخات غاز بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٨/١٩٩٤ يمكن لمن يرغب في المعاينة مراجعة رئيس قسم المستودعات في الجامعة خلال ساعات الدوام الرسمي يوم الاثنين الموافق ١٥/٨/١٩٩٤ يقدم المزاود بما نسبته ١٠٪ نقداً من قيمة المزاودة كتامين لدخول المزاد ويلتزم من يرسو عليه المزاد دفع كامل المبلغ واخلاء المواد خلال اسبوع من تاريخ المزاد وبخلاف ذلك تتم مصادرة كافة التامينات المقدمة من المزاود.
ملاحظة: اجور نشر الاعلان والدلالة واية رسوم اخرى على من يرسو عليه المزاد.

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

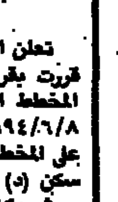
تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

العطاء رقم	لتوريد	ثمن النسخة
٩٤/١١٤	معاطف والفرمولات	٥
٩٤/١١٥	خرق تنظيف	٥

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الأول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.
اخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٢١/٨/١٩٩٤.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

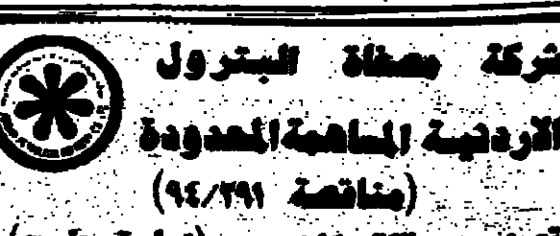
اعلان صادر عن



أمانة عمان الكبرى

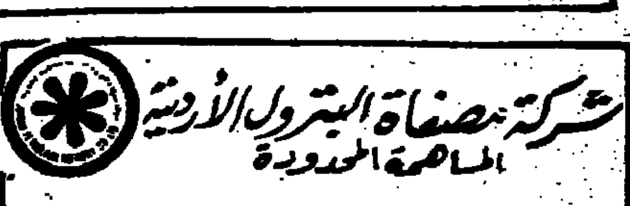
تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٣٢) تاريخ ٢٣/٧/١٩٩٤ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/١٠٠/٩٤/ القويسمة) تاريخ ٨/٦/١٩٩٤ المتضمن تغيير صفة استعمال قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٦) ام اذنيات لوحة (١٣) من سكن (ب) الى سكن (د) لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة القويسمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريراً في ٢٣/٧/١٩٩٤.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي



شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
(مناقصة ٩٤/٣٩١)
تصنيع مظلة المنيوم (اعادة طرح)

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية عن حاجتها لتصنيع وتوريد وتركيب مظلة من مقاطع المنيوم امام مكاتب بوابة التحميل في موقع المصفاة في الزرقاء.
على الشركات التي ترغب بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان ـ شارع ابي بكر الصديق.
للحصول على نسخة المناقصة والمخططات اللازمة مجانا.
آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٢٠/٨/١٩٩٤.
رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان



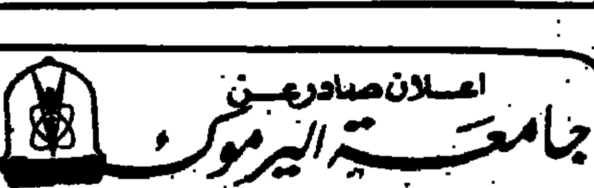
شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

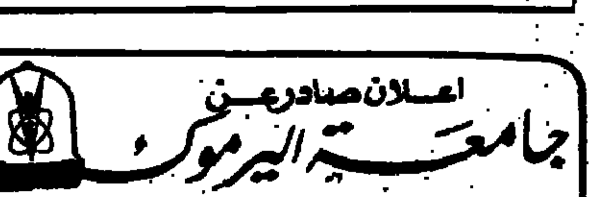
مناقصة ٣٩١ / ٩٤
تصنيع مظلة المنيوم | اعادة طرح

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية عن حاجتها لتصنيع وتوريد وتركيب مظلة من مقاطع المنيوم امام مكاتب بوابة التحميل في موقع المصفاة في الزرقاء.
على الشركات التي ترغب بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان ـ شارع ابي بكر الصديق.
للحصول على نسخة المناقصة والمخططات اللازمة مجانا.
آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٢٠/٨/١٩٩٤.
رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن حاجتها الى تعيين فني علاج طبيعي (اناث) ويشترط فيمن تتقدم لهذه الوظيفة ما يلي:
١ ـ ان تكون المتقدمة حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرع العلمي او التمريضي وان تكون حاصلة على دبلوم في العلاج الطبيعي من معهد معترف به.
٢ ـ لديها خبرة عملية في مجال التخصص لا تقل عن سنتين وان لا يزيد عمرها عن ٣٠ ثلاثين عاما.
٣ ـ ان تكون اردنية الجنسية وغير ملتزمة بالعمل لدى اية جهة حكومية اخرى وستخضع المتقدمة لامتحان في مجال التخصص.
تقدم الطلبات الى قسم شؤون الموظفين والمستخدمين بدائرة شؤون العاملين مدعمة بصور مصدقة غير مستردة عن كل من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة العملية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٨/١٩٩٤.





اعلان صادر عن جامعة اليرموك

يعلن مركز الاستشارات وخدمة المجتمع عن عقد الدورات التالية:

اسم البرنامج	عدد الساعات	الرسوم
١ ـ فن الخياطة والتفصيل	(٦٠) ساعة	(٣٠) دينار
٢ ـ التريكو وحياكة الملابس	(١٢٠) ساعة	(٤٠) دينار
٣ ـ صناعة وتنسيق الزهور	(٤٥) ساعة	(٣٠) دينار
٤ ـ صناعة وحشو الالعاب	(٢٠) ساعة	(٢٠) دينار

للاستفسار: يرجى مراجعة مركز الاستشارات وخدمة المجتمع خلف كلية الحجاوي او الاتصال مع جامعة اليرموك (٢٧١١٠٠) فرعي (٢٠٩٤).

الانفاق العسكري وانتقال الاسلحة في العالم: معلومات جديدة

صدر في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي التقرير السنوي الذي تصدره الوكالة الاميركية لضبط التسلح ونزعه. وهي وكالة حكومية اميركية بعنوان «الانفاق العسكري وانتقال الاسلحة في العالم ١٩٨٩». وتأتي اهمية هذا التقرير لكونه يصدر من مؤسسة حكومية اميركية لديها وسائل هائلة في الحصول على المعلومات. والتقرير بحد ذاته يعطي معلومات مهمة ويزود القارىء المعني بالأمر بجداول تفصيلية عن الحالة العسكرية لدول العالم بأسره.

ولم يكتف التقرير باعطاء الجداول المهمة عن وضع التسلح فحسب وانما يحتوي في قسمة الاول على تحليلات للمعلومات الواردة في جداولة. فيسلط الاضواء على وضع «الانفاق العسكري» وتطور «القوات المسلحة» في العالم وموضوع «انتقال الاسلحة» وموضوعات اخرى. وهناك مقالتان حول اهم التطورات العسكرية في العالم، الاولى عن محاولات الولايات المتحدة وقف انتشار الاسلحة الكيمياوية والثانية عن تنوع مصادر الاسلحة في دول العالم الثالث.

يشكل الانفاق العسكري في العالم احدى القضايا الاساسية في مجال التسلح. فبمقدار الانفاقات على التسليح يمكن معرفة مدى اهتمام دولة من الدول بزيادة قدراتها العسكرية او التقليل منها. ومقدار الانفاق العسكري ليس مؤشراً على نوايا الدول فيما يتعلق بالجوانب العسكرية فقط وانما هو مؤشر على القدرات الاقتصادية لهذه الدول.

فللانفاق العسكري جانبان. الأول عسكري سياسي والثاني اقتصادي.

اعتمد التقرير في تحليله للانفاق العسكري في العالم على البيانات والارقام حتى نهاية عام ١٩٨٨. ولاحظ ان الانفاق العسكري في العالم انخفض عام ١٩٨٨ قليلاً عن السنة التي سبقتها ولكنه لم ينخفض عن سقفه العالي الذي يزيد على الف مليار دولار (تريليون). ولاحظ ان الزيادات العالية في نسب الانفاق العسكري حصلت في النصف الثاني من الثمانينات. ولكن هذه الزيادات لم تستمر على وتيرة واحدة. فقد انخفضت الانفاقات العسكرية في عام ١٩٨٨ إلى مستوى يعادل مستوى الانفاقات في السنوات التي سبقت عام ١٩٨٥.

ومن خلال متابعة تطور الانفاقات العسكرية فإنها شهدت انخفاضاً عام ١٩٨٨ في الدول النامية لأول مرة في عقد الثمانينات وانخفضت نسبة الانفاق العسكري في هذه الدول بنسبة ١,٢ بالمائة وبات مقدار الانفاق العسكري لعام ١٩٨٨ يعادل ٨٦٥ مليار دولار وهو يمثل اربعة لخماس الانفاق العسكري في العالم، ويعادل كذلك ١/٣ الانحدار الاقتصادي العالمي.

ولاحظ التقرير ان الانفاق العسكري في الدول النامية انخفض عام ١٩٨٨ بمبلغ مقداره ٢٥,١ مليار دولار عما كن عليه عام ١٩٨٦. فكانت الانفاقات العسكرية لهذه الدول ١٦٧,٣ مليار دولار. ورغم ان هذا الانخفاض يمثل اكبر انخفاض في الانفاقات للثمانينات. ولكنه يمثل في الوقت نفسه اضعف مستوى للانفاقات العسكرية في دول العالم النامي.

وحول مقدار الانفاقات العسكرية في الشرق الاوسط، فإن التقرير ويلاحظ انها انخفضت وحدة في النصف الثاني من الثمانينات. وكانت نسبة الانخفاض تعادل ١٠,٤ بالمائة. وهي تعادل ٢,٥ بالمائة بالنسبة لاعوام السبعينات. فقد وصلت الانفاقات العسكرية في الشرق الاوسط إلى اعلى مستوياتها عام ١٩٨٤ حينما وصلت إلى ١٠٩,١ مليارات دولار. ولكن هذه النسبة بدأت بالانخفاض السريع بعد هذه السنة. وانخفضت بنسبة ٣٦ بالمائة عام ١٩٨٨. فقد انفقت دول الشرق الاوسط على شؤونها العسكرية ما مقداره ٦٠,٧ مليار دولار عام ١٩٨٨. وسجل انخفاض الانفاق العسكري عام ١٩٨٨ نسبة ٤٤ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨٤. عليه فإن الانخفاض في التسلح في الدول النامية يعود بدرجة اساسية إلى انخفاض الانفاقات العسكرية في الشرق الاوسط.

لقد كان لانخفاض الانفاقات العسكرية لكل من المملكة العربية السعودية وسوريا دور في انخفاض مستويات الانفاق العسكري في الشرق الاوسط. فقد انخفض انفاق سوريا العسكري لعام ١٩٨٨ بمقدار ٢,٢ مليار دولار (بنسبة ١٥,٩ بالمائة) وانفاق السعودية العسكري لنفس السنة بمقدار ٣,٢ مليارات دولار (نسبة الانخفاض ١٣,٣ بالمائة).

القوات المسلحة

انخفض عدد القوات المسلحة في العالم عام ١٩٨٨ بصورة بسيطة وبات ٢٨,٤ مليون شخص. والانخفاض النسبي البسيط تم بصورة متعادلة بين دول العالم الصناعي والدول النامية. وكان عدد القوات يميل إلى الارتفاع في النصف الاول من عقد (١٩٧٨ـ١٩٨٨). واعلى عدد وصلته قوات العالم كان في عام ١٩٨٥ حيث وصل العدد إلى ٢٩,٩ مليون شخص. وبعد هذه السنة بدأت القوات المسلحة في الانخفاض عددياً.

ويعود انخفاض القوات في الدول النامية إلى لجوء دول جنوب آسيا واميركا اللاتينية إلى تخفيض عدد قواتها. ففي جنوب اسيا كان الانخفاض في عدد القوات يساوي ٢٠٥ الاف شخص وفي اميركا اللاتينية كان الانخفاض ٣٠٦ آلاف شخص. ففي الهند انخفض عدد القوات بنسبة ٩,٣ بالمائة عام ١٩٨٨. وفي العام ذاته انخفضت القوات الباكستانية بنسبة ١٥,٤ بالمائة.

في الشرق الاوسط تختلف الصورة فقد استمرت دولة في زيادة عدد قواتها بصورة سريعة. وبلغت الزيادة للسنوات الخمس الاخيرة من العقد المشار اليه نسبة ٧,٣ بالمائة. وبلغت نسبة عدد قوات دول الشرق الاوسط لعام ١٩٨٨ تعادل ١١,٤ بالمائة من اجمالي عدد القوات في العالم. وقد كانت النسبة عام ١٩٧٨ تعادل ٦,٩ بالمائة. ولقد وصل عدد قوات دول الشرق الاوسط لعام ١٩٨٨ حوالي ٣,٢ ملايين شخص.

وتعود زيادة القوات في الشرق الاوسط إلى زيادة القوات في كل من العراق وايران. فقد ازدادت القوات العراقية بنسبة ١٦ بالمائة في النصف الأول من هذا العقد. وازدادت القوات الايرانية بنسبة ١٤ بالمائة لنفس الفترة. وازدادت القوات الأردنية كذلك ولكنها ليست بذات النسبة في العراق. فالجيش الايراني يعادل خمس الجيش العراقي ولكن القوات الأردنية سجلت عام١٩٨٨ زيادة عالية بنسبة ٦٥ بالمائة وازدادت القوات اليمنية بنسبة ٢٥ بالمائة للفترة ذاتها.

وتعتبر الدول النامية مالكة لأكبر عدد من القوات المسلحة. ففي عام ١٩٨٨ كانت نسبة عدد القوات المسلحة في البلدان النامية تصل إلى ٦٣,٨ بالمائة.

كونفدرالية كويتية سعودية في طريقها الى الظهور

بعد اربعة أعوام على احتلال الجيش العراقي الكويت وبعد فترة وجيزة من هذا الاحتلال إستطاع التحالف الدولي وبزعامة امريكيا ان يجبر الجيش العراقي على الانسحاب وبعد ان تعرض الى خسائر فادحة وتوتر واضطراب داخلي واضافة الى الحصار والتطويق طوال هذه الفترة الا ان العدوان الدولي قد فشل في تحقيق اهدافه المركزية المتمثلة في اقصاء الرئيس العراقي واقرار ترسيم الحدود واعادة المعتقلين الكويتيين من السجون العراقية، ولم يستطيع هذا التوجه الدولي وبكل ثقله وادواته ان يكبح جماح الرئيس العراقي الذي لا يزال يرفض الترسيم والاعتراف بدولة الكويت، كل ذلك دفع القيادة الكويتية ومختلف القطاعات ان تستعرض البدائل العسكرية والسياسية لضمان الامن المستقبلي بعد ان فقدوا الثقة بضمان الوجود العسكري الامريكي خاصة وأن هذا الوجود مرتبط بالقرار السياسي في واشنطن كل ذلك دفعهم بتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية تدريجياً والوصول الى شكل ما من التحالف حيث شكلت لجنة من البلدين تم تكوينها قبل اشهر لمناقشة الخطوات اللاحقة التي تؤدي الى ظهور هذا المشروع الوحدوي واقامة مثل هذا الاتحاد قائمة بين اي دولتين تشعران بانهما في خطر، وخاصة بعد تطور الاحداث والمستجدات التي افرزت الحرب الدموية بين اطراف اليمن الواحد وبروز الدور العراقي في هذه الحرب، وانه يشكل قوة اقليمية يحسب حسابها. وامام هذه المستجدات فان الكويت تشعر بأنها مكشوفة امنياً ولا بد ان تتحد مع الاقرب في الاهداف والجغرافيا.

العراق يعود تدريجياً إلى المنافسة

بعد الصمود العراقي العظيم في كل التحديات الدولية والاقليمية وعلى كافة الاصعدة

وخاصة في ميادين القدرة الذاتية بالاكتفاء الذاتي ابتداء من رغيف الخبز ووصولاً إلى التقنية المتقدمة اخذت دول

العالم تعيد حساباتها وتتنصل من المقاطعة الدولية والهيمنة

الامريكية بالايعاز إلى شركاتها للتعامل مع العراق مباشرة،

مما توخى هذا التحالف ولخذت الشرائح العراقية تتنفس بحرية على طريف الحرية الكاملة والغربية.

مصير المشروع النووي الباكستاني

تقف باكستان في الوقت الراهن على مفترق طرق. لقد احدث التطور السياسي فيها نوعاً من التغيرات الجديرة بالمراقبة. ومع مجيء التحالف الاسلامي الى السلطة وهزيمة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتوفي الانتخابات التي جرت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، بات العديد من المراقبين يتوقعون تغيرات اساسية في الوضع العسكري لباكستان.

والمعلوم ان المؤسسة العسكرية القوية في باكستان تريد ابقاء المشروع النووي الباكستاني مستمراً كرادع اساسي للتوجهات التوسعية الهندية. وقد كان معروفاً عن بوتو عدم رغبتها في تطوير هذا المشروع وتأخيره، لانها كانت راغبة في تقوية علاقاتها بالولايات المتحدة. ولم تكن المؤسسة العسكرية الباكستانية عازمة. عن تحقيق تطوير في العلاقات مع واشنطن ولكن ليس على حساب الامن الباكستاني. واهم مظاهر حفظ الامن الباكستاني الاستمرار في المشروع النووي لهذه الدولة المسلمة.

لقد عانت باكستان بسبب مشروعها النووي في السبعينات وبداية الثمانينات حينما اصر رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق ذو الفقار علي بوتو على اقامة المشروع «حتى لو اكل الباكستانيون الحشائش» حسب قوله. وكان ثمن اصراره على المشروع اسقاطه من السلطة ثم اعدامه. ولكن الحكم العسكري الذي جاء به الجنرال محمد ضياء الحق لم يتخل عن المشروع النووي، وانما انتهج اسلوباً جديداً يقوم على طمأنة الولايات المتحدة بان باكستان «لا تنوي» صنع اسلحة نووية. وان المشروع معد لخدمة الصناعة الباكستانية وتوفير الطاقة حيث الحاجة ماسة لها في هذا البلد.

وقد جاءت احداث افغانستان بعد الغزو السوفياتي لهذا البلد اواخر سنة ١٩٧٩ لتزيل الكثير من العقبات في العلاقات الاميركية الباكستانية. فقد شعرت واشنطن ان آثاره موضوع التطور النووي لا يسير مع التوجهات الاميركية في تطويق آثار الغزو السوفياتي لافغانستان وباتت باكستان القاعدة الرئيسية لمقاومة الوجود السوفياتي. واصبح التعاون الاميركي ـ الباكستاني من القوة بحيث اضعفت اصوات بعض اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يطالبون بوضع قيود شديدة على باكستان.

رغم حاجة واشنطن لتحالف باكستان معها فان الادارة الاميركية ما انفكت تضع القيود على الحكومة الباكستانية لكي لا تحدث تغيراً في الميزان النووي في منطقة جنوب آسيا. وكان على الرئيس الاميركي ان يقدم تقريراً سنوياً للكونغرس يؤكد فيه ان باكستان لم تصنع اسلحة نووية او لا توجد لديها نية لذلك وهذا التأكيد الرئاسي الاميركي هو الذي يسمح باستمرار المساعدة المالية الاميركية لاسلام اباد.

ولكن انتهاء الموضوع الافغاني بصورة ترضي الاميركيين بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في ١٩٨٩/٢/١٥. جعل باكستان تبدو اقل اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. ولذا فإن قيوداً فرضت على المشروع النووي الباكستاني بموجبها لا يمكن تزويد الباكستانيين باحتياجاتهم المالية. ويرى مراقبون ان باكستان قد لا تحتاج إلى المساعدة الاميركية اذا استطاعت توفيرها من مصادر اخرى كاليابان أو الدول العربية. وهذا يفسر ايضاً امتناع او تردد باكستان في المساهمة بقوة في القوات المشتركة في الخليج عند بداية الأزمة.

وهناك عوامل اخرى تؤثر على المشروع النووي الباكستاني عن التصريح حول موضوع المشروع النووي وتطوره. فقد اشتهر اسم العالم النووي الباكستاني عبدالقدير خان الذي يشرف على المشروع النووي الباكستاني والذي يصرح بين فترة واخرى حول تطور مشروع بلاده النووي ويثير الضجيج بتصريحاته. ويرى البعض ان تصريحات الدكتور خان مرتبة بصورة جيدة لاثارة المخاوف لدى الهند.

ولكن الموقف الهندي لا يقل خطراً عن الموقف الاميركي. فالمعروف ان الهند تمتلك قدرات نووية كبيرة واستطاعت تفجير قنبلة نووية عام ١٩٧٤ وانها تشن حملة سياسية ضد المشروع النووي الباكستاني، وتهدد في بعض الحالات بقصف المنشآت النووية لباكستان على طريقة ضرب المنشآت النووية العراقية على يد الكيان الصهيوني عام ١٩٨١، ولمواجهة هذا التهديد فإن رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو صرحت في ١٩٨٩/٨/٣٠ بأن بلادها تمتلك معرفة كافية في المجال النووي لمواجهة أي تهديد خصوصاً من الهند.

ولكي ترضي باكستان الهند فانها تقترح باستمرار اخلاء المنطقة (جنوب اسيا) من الاسلحة النووية. وانها بخلو المنطقة من هذه الاسلحة لا تستطيع التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية التي تسمح بتفتيش الدول الموقعة عليها من قبل منظمة الطاقة الذرية الدولية.

الكيان الصهيوني يعارض اي تطور نووي في العالم الاسلامي. ولان باكستان كانت اول دولة اسلامية تحرز تقدماً في هذ المجال، فإنها عانت كثيراً من الحرب النفسية الاسرائيلية. وتحرك الصهاينة اللوبي الخاضع لهم في الولايات المتحدة والذي لعب دوراً مهما في تحديد العلاقات الباكستانية ـ الاميركية.

ولفرنسا دور مهم في التعاون مع باكستان نووياً. فقد كانت من الدول المبادرة لمساعدة باكستان في هذ الميدان خلال السبعينات. ولكن الضغوط الاميركية على باريس دفعتها إلى قطع علاقاتها النووية مع باكستان عام١٩٧٨. وفي بداية العام الحالي قام الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بزيارة اسلام اباد وصرح هناك قائلاً: «ان فرنسا تتعهد بالسماح لرجال الصناعة الفرنسيين سواء بالتضامن مع شريك لجنبي ولحداو أكثر تقديم عرض فني تجاري على وجه السرعة لبيع محطة نووية لباكستان». ووافقت فرنسا على تعويض باكستان بمبلغ ٥٥ مليون دولار عن قطع الصلات الباكستانية ـ الفرنسية في المجال النووي منذ ١١ سنة.

وفي ١٢/١٣ باشرت الولايات المتحدة مفاوضات جديدة مع باكستان تهدف إلى حل الخلافات بينهما بشأن البرنامج النووي الباكستاني. والذي كان السبب في توتر العلاقات بين الدولتين. وكانت واشنطن خفضت مساعداتها العسكرية لباكستان بمقدار ٦٠٠ مليون دولار بعد ان رفض الرئيس الاميركي الباكستاني «ليس له اهداف عسكرية». ورفض المسؤولون السياسيون والعسكريون الموقف الاميركي واكدوا ان البرنامج النووي «سلمي بكامله».

وقبل ذلك بأسبوع وصلت موظفة اميركية رفيعة المستوى في الخارجية الاميركية هي تيريزيتا شافر إلى باكستان في زيارة تتعلق بالخلاف حول المشروع النووي ومستقبل المساعدة الامركية. وعشية هذه الزيارة وزعت السفارة الاميركية في اسلام اباد نص النقاش الذي جرى في مجلس الشيوخ الاميركي حول قدرة باكستان النووية. والتقت شافر وزير المالية الباكستاني النووية سارتاج عزيز ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الدفاع اجلال حيدر زيدي ورئيس جهاز الاستخبارات الجنرال اسد دوراني. وأكد رئيس وزراء باكستان نواز شريف ان برنامج باكستان النووي ذو طابع سلمي وان بلاده لا ترضى بأي قيود قد توضع كشرط لاستئناف المساعدة الاميركية. ورأت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تأمل اقامة علاقات مختلفة مع باكستان بعد ان كانت اهم حليف لها في المنطقة، فهي تنوي خفض مساعدتها كما تبدو مصممة على وقف او تأخير احراز اسلام اباد لأي تقدم في المجال النووي.

شركة فلسطين لتنمية والاستثمار

تخطط شركة فلسطين لتنمية والاعمار لاقامة منتجعات سياحية على امتداد شاطىء قطاع غزة ويبلغ طول الشاطىء ٣٠كم كما وتخطط الشركة لاقامة اقسام عديدة في الميناء يجعلها تستوعب اكبر حجم الحاويات التجارية اضافة إلى بناء مدرسة بحرية لتخرج كوادر البحرية كما انها منهمكة في تدشين المعالم السياحية لتستوعب الكثير من الاعداد السياحية بحيث ان العدد المتوقع يصل إلى ٦ ملايين سائح.

حيـاتـي الجديـدة مع زوجي وطفلي

حملت امي لوك بين ذراعيها ولاخذت تداعبه بعد ان تناول العشاء دون اي ازعاج في تلك اللحظة سمعت مفتاح بيتر يدور في القفل وبعد ثواني كان معنا في الغرفة وعندما رآنا نحن الثلاثة تلاشت ابتسامته فشعرت بالانقباض. حيانا بانقباض وقال انه لم يكن يعرف بأن لدينا ضيوف وكانت لهجة التهكم واضحة في كلامه فرمقته بنظرة عتاب وطلبت منه بصوت منخفض ان لا يثير اي مشكلة انني لم اعد ادري ماذا اصاب بيتر في الاونة الاخيرة فهو لم يعد يطيق امي المسكينة رغم انها تريد ان تفعل كل شيء من اجلنا.

وبعد نصف ساعة وعندما انتهينا من شرب الشاي وذهاب امي استدار بيتر نحوي وقال ان هذا يجب ان يتوقف فسألته ماذا يريد ؟ فقال انني لا بد ان اعرف ماذا يقصد انه لا يستغرب ان يحضر في يوم من الايام فيجد امي وقد استولت على الغرفة الاضافية. فرجوته ان يكف عن هذا الكلام واكدت له ان كل ما تقصده امي هو مساعدتي فقط ولا شيء اخر يدور في ذهنها، صرخ بصوت غاضب قائلاً انها كما يبدو لي لم تستطع تقبل ان تكون ابنتها قد تركتها، مددت رأسي من باب المطبخ وقلت له ان ما يقوله غير صحيحاً، انها تريد فقط رؤية حفيدها ولا ضير في ذلك.

حدقني بيتر بنظرة ثم دفن رأسه في الصحيفة انني اعترف بان علاقتي بوالدي كانت صحيحة جداً ولكني لا استطيع ان افهم سبب انزعاج بيتر من زيارات امي، عندما قابلت زوجي كنت ما زلت اعيش في بيتنا وكنت اعتبر نفسي محظوظة، وقد يكون ذلك لانني طفلتهم الوحيدة وانني جئت في وقت متأخر بعد ان اوشكا على ان يفقدا الامل في الانجاب، لقد عشت سعيدة في البيت لدرجة انه لم يخطر ببالي بأنه سوف اتركه في يوم من الايام، ولكن عندما جاء الرجل المناسب فضلت ان اكون معه على ان اظل مع عائلتي.

لقد كان ذلك الرجل هو بيتر باركر انه يعمل في موقع للبناء بالقرب من محل الحلويات الذي اعمل فيه وكان يحضر دوماً لشرب الشاي او القهوة واكل قطعة من الحلوى وقد اثار تردده المستمر شكوك صاحب المحل الذي لم يفته حالة الارباك التي تصيبنا كلما جاء بيتر الى المحل، وكنت واثقة بان مشاعر بيتر تتأثر كلما رآني تماماً مثل ما يحصل معي وهذا ما تأكدت منه بعد ان الح علي بيتر ان نخرج معاً وهكذا بدأت علاقتنا تنمو عندما قررنا ان نعيش معاً في شقة ليست بعيدة عن بيتنا ولهذا لم اشعر باي تغير فانا ارى والدي كل يوم واتحدث معهما كما ارى نفس الجيران، لقد كان ابي وامي يحبان بيتر وقد وافقا ان نعيش معاً ولم يطل بنا الامر حتى اعلنا الخطوبة ثم تزوجنا.

بعد انتهاء شهر العسل بدأت الحياة الزوجية وحملت اسم السيدة باركر، وكان وجود امي قريبة مني هبة من الله وكنت سعيدة جداً لقبول اي عرض منها للمساعدة خاصة للغسيل، ورغم انني ما زلت اعمل وبيتر يحصل على اجر معقول الا اننا لم نكن في وضع يمكننا من شراء غسالة ولذا كان وجود امي يخفف عني التعب والقلق.

وذات يوم قال لي بيتر بانه ليس من اللائق ان استغل امي بهذا الشكل فقلت له انها تحب ان تساعدنا بالاضافة الى ان ذلك يمكننا من زيارتها بحجة احضارنا الغسيل وتناول الحلوى.

كانت هذه اول اشارة على عدم ارتياح بيتر لوجود امي في بيتنا ومرت الايام وجاءت الازمة الحقيقية عندما تأكدت باني حامل فرحت امي وقالت ان ذلك يسعدها وابي لان يكون لهما حفيد، كما فرح والدا بيتر الا انهما كانا يعيشان بعيدين ولم تكن علاقتهما مع ابنهما وثيقة، انه تركهما منذ ان كان في السابعة عشرة واعتقد بان هذا سبب صعوبة تقبله للعلاقة مع والدي، وخلال فترة الحمل كانت امي تحضر لتساعدني باستمرار، وعندما ولدت لوك غمرتني والحق بالهدايا والزهور وقد اثار ذلك بيتر لان هداياهم قللت من اهمية هديته لي ولكني قلت له انه قدم لي اروع هدية واشرت الى ابننا لوك. ان مساعدة امي وحبها للطفل ومحاولتها القيام بمختلف الاعمال البيتية نيابة عني اثارت بيتر وازعجته لدرجة انه لم يعد يخفي معارضته لذلك وقال لي ذات مرة ان امي موجودة طوال الوقت في البيت وهي لا تكف عن عمل كل شيء وتتعامل مع زوجته كما لو انها ما زالت طفلة صغيرة وليست امرأة ناضجة وأم.

قلت له انه يشعر بالغيرة لان والديه لم يحضرا لزيارته ولا يبديان اي اهتمام به، وتراجعت كلماتي عندما رأيت الالم يعصف بزوجي وحاولت الاعتذار ولكن صوته اكد لي بأنه لم يغفر لي هذه القسوة. لقد ولدت اول فجوة بيننا وحصلت بيننا اول مشادة حادة، وعندما عاد بيتر الى البيت في اليوم التالي وجد امي عندنا ورآها تطعم الطفل، وحاولت ان اخفف الامر وقلت له انني كنت بحاجة اليها بعد المشادة التي حصلت بيننا، لقد اثاره ذلك وزاد في غضبه، وطلب مني ان اجلس لان لديه امر هام يود ان يحدثني عنه، وما ان جلست حتى اخبرني بأنه قد طلب لعمل اخر والحصول عليه يعني ضعف المبلغ الذي يتقاضاه حالياً كما يعني الرحيل وهذا من حظنا خاصة انني لن اعود ارى امي كل يوم.

وعندما حاولت ان اقنعه بالعدول قال لي ان علي ان اختار ايهما اهم بالنسبة لي اصدقائي وعائلتي او هو. لقد هالني الامر وفزعت عندما سافر بيتر في نهاية الاسبوع ليرى ماذا تم بشأن العمل الجديد، لقد اخذت ابكي باستمرار وشعرت بالحاجة لان اخبر امي ولكن كيف اخبرها وهي كما هو واضح من اسباب الازمة.

شعرت بأن الشقة خالية تماماً نظراً لانها المرة الوحيدة التي انام فيها وحيدة منذ ان تعرفت على بيتر، وعندما سمعت صراخ لوك حملته بلهفة لانني وجدت انني بحاجة ان اشعر بدفء جسمه لانه جزء من بيتر وهو محصلة حبنا.

نظرت الى التلفون وفكرت ان اتصل بأمي واطلب منها الحضور ولكنني تراجعت في اللحظة الاخيرة لانني لا بد ان اثير مشكلة جديدة مع بيتر انني احب امي ولكن حبها لا ينافس حبي لزوجي. ولاول مرة بدأت ادرك كيف سمحت لوالدي ان يتصرفان ولو بحسن نية بما يشكل تدخلاً في حياتنا الخاصة انهما دائماً عندنا ولذا لم الاحظ اي اختلاف بين حياتي كفتاة وكزوجة ولكن بالنسبة لبيتر لابد ان يشعر بالفرق الكبير من حياته كشاب واعزب وكزوج واب.

وعندما عاد بيتر الى البيت مساء اليوم التالي كنت في انتظاره بذراعين مفتوحين لقد افزعني عندما دهش لانه وجدني وحدي مع لوك اذ من الواضح انه كان يتوقع ان تكون امي معنا، ضممته بقوة وعبرت له عن حبي له وكيف انني افتقدته امس ثم سألته ماذا حصل معه ؟ فقال ان الامور سارت بشكل حسن ولكنه قرر بأن لا يقبل العمل الجديد حتى يبقى هنا، فقلت له انني اعتقدت بأنه... قاطعني قائلاً انه كان عليه ان يفعل شيئاً انه يحب امي ولكنه بدأ يشعر وكأنه غريب في بيته ولم يطل بنا الوقت حتى وجدنا مصلحتنا ان نبقى هنا وان يكون اعتمادنا على انفسنا وان لا ندع تدخل اهلي ولو عن حسن نية يزعج او يربك حياتنا. لقد قررت بأن احدث امي واطلب منها ان تقلل زياراتها وقد آن الاوان لها ولي ان ندرك بان لي عائلة جديدة وحياة اخرى وان حياتي الزوجية وزوجي وطفلي يحتلان المكان الاول في حياتي وفي قلبي وفوق كل الاعتبارات الاخرى.

صحة ورشاقة

سأل تشرشل ذات مرة عن سبب لياقته قال سببها انني لا العب ولا أمارس اي رياضة ولكن... هذا ليس معناه ان الرياضة ليست مهمة لرشاقتك يا سيدتي وعلى كل حال اذا كنت ممن لا يمارس الرياضة. فنحن نقدم الك هذه النصائح التي تعوضك عن عدم ممارستها مثلاً:

إذا كنت تسكنين الادوار العليا فلا تستخدمي المصعد واصعدي السلم بظهر مفرود وكتفين مشدوتين وارتكزي على بطن قدميك.

عند القيام من النوم صباحاً عليك ان تتمطي وتتثائبي بكل قوتك وانت ممدة على ظهرك في الفراش ثم افتحي ذراعيك وحركي كتفيك من فوق لتحت لكي تنشط عضلات رقبتك في العمل لجعلي ظهرك معتدلاً عمودياً على الكرسي وضعي يديك على ركبتيك مع ابعاد القدمين عن بعضهما قليلاً ولجعلي قمة رأسك مشدودة.

حقائق حول النوم والاحلام

لا يزال موضوع النوم والاحلام يحير الناس والعلماء في شتى بقاع الارض، ولا يزال موضوع الكوابيس الموضوع الأكثر تعقيداً من حيث تفسيراته وأسبابه.

ويظل يتساءل المرء لماذا لحلم؟ كل هذه التساؤلات لا بد لها من اجابات وهذا ما سأحاول البحث عنه فيما يلي بالرجوع الى نظريات عديدة عن النوم والاحلام وما يراه العلماء في تفسير هذه الظاهرة!

ما هو النوم وما هي الاحلام ؟

النوم هو احدى وظائف الدماغ كما يقول دكتور كلباتيسا وهو احد اطباء علم النفس المشهورين وتتحقق هذه الوظيفة بحركات منتظمة وحين تنتهي هذه الحركات يحدث الاستيقاظ والنوم يسبقه (شهوة النوم) فهو لا يحدث بصورة مفاجئة انما هناك فترة استعداد للنوم لان الجسم يحتاج للنوم كما يحتاج للماء والغذاء. واعتبر بعض العلماء النوم نتيجة لتقليص المجاري الدموية فيحدث تباطؤ في حركة الدم، وسكون عام للجسم. اما العالم الالماني روستبموم فيعتقد ان النوم يحدث نتيجة لامتزاج الدم بعصارات الجسم مما ينتج عن ذلك السائل اللبني فيصبح النسيج مثقلاً بالماء فيحدث النوم وحين يدخل الماء في مجرى الدورة الدموية ويتبخر في الرئتين فتعود القوى العصبية الى عملها المعتاد فيحدث الاستيقاظ. اما جيمس هورن مؤلف كتاب سر النوم فيقول ان النوم نوعان هما:

- نوم ضروري ويسمى النوم الجوهري ويحدث خلال الساعات الاولى للنوم ويحدث لينشط خلايا الدماغ.
- نوم اختيار وهو يأتي بعد النوم الجوهري وغرضه ان يبقى الجسم في حالة استرخاء الى ان تعلن ساعة الجسم الداخلية بداية يوم جديد.

ضرورة النـوم وفوائده

للنوم فوائد كثيرة منها اعادة توازن الجسم الجسدي والنفسي واعطاء الجسم نوعاً من الراحة بعد عناء لجهزته، وافضل انواع النوم ما كان ليلاً وذلك لقلة الاكسجين ليلاً نتيجة تنفس النباتات الاكسجين وبثها غاز ثاني اكسيد الكربون بعكس الانسان تماماً، ومن ضرورات النوم مشاهدة الاحلام ويعتبرها العلماء ضرورية جداً لتوازن الجسم العقلي والنفسي.

ما هي الاحلام ؟

اما الاحلام فهي ظاهرة نفسية مصدرها اللاوعي وهي احدى وسائل الدماغ لنفض ما عليه من تراكمات من افكار ومشاعر وابقاء الاصلح له دائماً... والنوم بلا احلام نوم لا فائدة منه كما يقول العلماء فتكرار حلم معين مفزع دليل مرض معين في الجسم وجب التنبه له بل ان الحلم قد يحدد مصدر المرض بدقة بالغة وكأنه محطة انذار مبكر للجسم ولا علاقة تذكر بين كثرة النوم او قلته وبين ذكاء الانسان او عدمه.

اضطرابات النوم

عدة امور لها دور في احداث اضطرابات عند النائم منها برودة الغرفة او حرارتها و الضوضاء والحشرات والجوع او العطش والضوء الشديد والمرض.

لذا وجب التنبه لهذه الامور حين حدوث الاحلام المزعجة او ما يسمى الكوابيس سواء عند الكبار او الصغار. وهناك عادات خاطئة للنوم تسبب الكوابيس منها النوم على الظهر او البطن لذا وجب النوم على الجنب دائماً ويفضل ان يكون الجانب الايمن حتى لا تضغط المعدة على القلب مما يحدث له بعض الارتباكات. ويفضل ان يكون النوم ليس طرياً جداً مما يسبب اعوجاجاً في العمود الفقري او مرضاً فيه.

حكاية امرأة

سنتان مضت من عمري، وساقطت من شبابي هدراً... سنتان ضاعت باحلام وآمال مزيفة كنت اعيش على امل تحقيقها في يوم ما... سنتان مع بعضنا البعض ونحن في مرحلة الخطوبة نعيش احلى ايام الشباب والصبا والذكريات الهائمة السعيدة... مترقبة اليوم السعيد اليوم الذي اتوج به عروساً تتهادى بثوبها الابيض هذا اليوم اليوم الذي تنتظره كل فتاة في الوجود مهما اعلنت اضرابها واحتجاجها على الزواج... مصيرها في النهاية لا بل دورها الطبيعي ان تكون اماً ولكن شاءت الظروف ان يغير مسارها في اللحظة الاخيرة... لتنهار جميع امالي التي عشتها طيلة سنين وذلك عندما تعرفت على خطيبي عن طريق شقيقي... وتوطدت اواصر صداقتنا منذ الوهلة الاولى ثم تطورت الى ميل شديد انتهى بخطوبتنا وقد كانت في بدايتها صعبة... ومعرضة للهزات لان خطيبي كان يمر بظروف بائسة اثر وفاة والدته... وما انتابه من حزن اليم... وشعور بالوحدة حتى تعرف علي فوقفت الى جانبه في جميع ايامه السوداء الحالكة وشاركته في رفع معنوياته المنهارة وكنت خلالها الصديقة والاخت والام والخطيبة لا ابالغ اذا قلت بأني بذلت جهوداً جبارة من اجل تحويل رجل محطم أو بالاحرى بقايا وأشلاء رجل الى آخر متفائل بالغد والمستقبل.

وبعد ان اجتاز المرحلة بسلام بدأنا نخطط لحياتنا المشتركة وما ينتظرنا من سعادة وهناء... وكم ولد سننجب وما هو لون اثاث منزلنا وغيرها من احلام وردية يعيشها كل خطيبين يحلمان بالحياة الصافية الصادقة وكنت استعد على اساس ان الزواج اصبح قريباً وبدأت بشراء الحاجيات والاغراض، وانا اطير من السعادة واسبح في بحر من الحب والامل الى ان انهار كل شيء امامي... وببساطة متناهية لقد هدم ما بنيناه في لحظة واحدة... هذا اللئيم الاناني متدفعاً بغريزته واستهتاره بعواطف الاخرين ناكراً للجميل ولك ما قدمته له في محنته وفي اشد ظروف حياته قسوة ووحدة... لقد تنكر لي وداس على سنتين من شبابي وعمري لقد عرف كيف يختار انتقامه مني في ذلك اليوم الذي لا انساه ابداً وكان يوم عيد ميلادي، واليوم الذي ازف به البشرى لاهلي واقاربي واصحابي عن موعد زواجنا، لاالجأ بعدم حضوره وتركني حائرة قلقة مضطربة من نظرات المدعوين المستفسرة عن سبب تأخره وبدأ قلبي يدق بسرعة وانفاسي تتسارع متلاحقة شعرت بغريزتي ان شيئاً خطيراً سيحدث في حياتي وعندما صارحته بشكوكي حول ثانيه اشاح بوجهه عني ونظر الي بفتور وببرودة لم اعهدهما من قبل ومنذ ذلك اليوم لم يعد كما كان الخطيب الحنون الرقيق، لم يعد يشاركني فرحة الزواج، لقد قرر فسخ الخطوبة، هكذا، وبكل قساوة وحقد العالم، ولماذا ؟ لم اطرح اسئلة عليه اكتفيت بالابتعاد عنه وانا في غاية التعاسة والمرارة لقد وجه الي سهماً جارحاً وببرودة قاتلة بالطبع هناك امرأة اخرى وانا ما الذي ارتكبته كي اعامل هكذا شعرت بالقرف والكراهية تجتاحني لقد انقلب بنظري من حبيب الى مسخ اسود وقرد ملعون ودخلت الى غرفتي وبقيت عدة دقائق صامتة احدق في الفراغ ولم ادر الا وانا احطم زجاجات العطر والشمبوات واكلم نفسي محاولة ان اجيب على تساؤلاتي اين تعرف عليها ؟ اين كان يراها ؟ كيف كان يحبني وبالوقت ذاته يقيم علاقة معها ؟ ما هذه الازدواجية في شخصيته، وهل كرامة الاخرين رخيصة بالنسبة اليه ليعاملني بهذا الاجحاف لا اكذب اذا قلت في البداية بأن حالتي النفسية كانت منهارة لقد صدمت في حبي وبت اكره جميع الرجال كلهم سواسية لا فرق بين هذا وذاك الا بالاسم الطباع ذاتها ذهبت في رحلة مع شقيقي الى الخارج باجازة مفتوحة علني استرد عافيتي وصفاء نفسي كنت خلالها ارفض جميع الدعوات، وأظل صامتة شاردة اعيش ضمن دائرة الماضي وشبح الذكريات وخيال خطيبي الى ان اشارت علي احدى صديقاتي ان امارس الرياضة والتمارين لانها الدواء الوحيد الذي يخرجني من عزلتي وتجعلني ابتسم للحياة من جديد وبالفعل بدأت في الانتساب الى نادي ومارست السباحة والركض واليوغا واختلطت بالكثير من الاصدقاء فاسترجعت عافيتي وصحتي ومن ثم شهيتي للاكل وقد صدق الطبيب النفسي الذي ذهبت لاستشارته وقال لي بالحرف الواحد: «انت سليمة ولا تشكين من مرض فقط قليل من الرياضة وتستعيدي توازنك وتفاؤلك وابتسامتك».

لن انسى هذه الكلمات ما زالت محفورة في ذاكرتي لها الفضل في عودتي للواقع من جديد واسترجاع ثقتي بنفسي وبالآخرين والتعلم بأن الانسان يجب ان يتقبل فشله وسقوطه بصدر رحب وبروح رياضية عالية وبأن الحياة رحلة طويلة يسير الانسان بين اشواكها وزهورها سوادها وبياضها حلوها ومرها.

نصائح عند اليقظة تجدد نشاطك طوال اليوم

اذا استيقظت من نومك يا سيدتي فان اول شيء تفعليه يتوقف عليه نشاطك طوال اليوم بل ويتوقف عليه أيضاً نقاء بشرتك ومدى احساسك بالارهاق او عدمه اليك هذه النصائح العشر التي تضمن لك يوماً متجدد النشاط والحيوية.

١- استيقظي من نومك بهدوء وتجنبي المنبهات وجربي الموسيقى الهادئة.

٢- تذكري ان استيقاظك مبكراً حتى ولو كنت ذهبت للفراش متأخرة فانه يجعلك تشعرين بالنشاط.

٣- لا تستيقظي دفعة واحدة وانما يجب ان تنهضي ببطء وتتنفسي عميقاً.

٤- اجلس على حافة السرير وضعي قدميك على الارض.

من ملفات الشرطة

سر الوفيات الغامضة

صباح الاحد الحادي عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٧ وبعد الساعة السادسة بقليل احس المريض الموجود في وحدة العناية المكثفة بألم حاد، فاستدعى الممرضة واشتكى اليها من انه يجد صعوبة في التنفس:

وبسرعة استدعت الممرضة زميلها في المناوبة وعملا معاً على تزويد المريض البالغ من العمر ٧٣ سنة بالاوكسجين واتصلا بالطبيب المختص الذي اسرع باجراء عملية تنفس اصطناعي، تجاوب المريض واستعاد وعيه وبدأ يتنفس بصورة طبيعية ورغم ان قلبه كان ينبض بسرعة وحرارته مرتفعة الا ان المريض اخذ يتحدث مع الممرضة وبعد ان استقرت حالته خرج المرض.

ما قاله المريض للممرضة التي كانت اول من وصلت الى جانبه كان بداية لاسرع تحقيق جنائي في تاريخ ولاية سوفولك.

ورغم ان تقدماً ملموساً تم في التحقيق فان مقدار الضرر الذي لحق بالمريض الراقد في السرير رقم ٤١٥ في المستشفى الخاص لم يتم حصره.

خلال استرجاع المريض لما حدث معه قبل الغيبوبة وصعوبة التنفس اخبر الممرضة بان رجلا سميناً وله لحية ويرتدي ملابس بيضاء قد اعطاه حقنة من خلال الانبوب الداخل في جسمه، وبعد قليل بدأ يشعر بتغير في جسمه.

وفي وقت لاحق واجهت الممرضة زميلها وهو ملتحي وسمين بما قال المريض فانكر ان يكون قد اعطى اي علاج الا ان الممرضة رغم انكار زميلها ريتشارد انجيلو البالغ من العمر ٢٥ سنة قررت ابلاغ ادارة المستشفى بما حدث في صبيحة يوم الاحد في وحدة العناية المكثفة.

وفي اليوم التالي وبعد ليلة عصيبة من التفكير قامت الممرضة بابلاغ الادارة بشكوكها الناجمة عن اقوال المريض، ادارة المستشفى اتخذت ثلاث خطوات اولا اجراء تحليل لبول المريض الذي استعاد ادراكه وثانياً مراجعة ملفات المرضى لمعرفة من كان يعمل في المناوبة الصباحية من يوم بعد من الساعة السابعة حتى الحادية عشرة واي منهم كان له فرصة الوصول الى المريض كما امروا بفحص الثلاجة وحدة العناية المكثفة لمعرفة فيما اذا كان اي من المغلقة.

التحليل البولي اظهر وجود مخدر يستعمل لاراحة العضلات كما اظهر سجل المناوبات بأن الممرض ريتشارد انجيلوا كان الوحيد الذي تنطبق عليه الاوصاف وناوب في وحدة العناية المركزة المكثفة من الساعة الحادية عشرة مساء حتى السابعة صباحاً، كما تبين ان انبوبة واحدة من المخدر مفقودة وقد اثار هذا فزع واستهجان الجميع لانهم يعرفون خطورة هذا الدواء وهو من عائلة السموم واذا ما اسيء استعماله او اعطي في حالات غير مناسبة قد يؤدي الى الشلل.

وعلى ضوء ذلك قرر مدير المستشفى اتخاذ الخطوات الضرورية، ابلغ ريتشارد بأنه موقوف عن العمل الى حين انتهاء التحقيق رغم انكاره بأنه لم يعط اي حقنة دون موافقة رسمية وفي نهاية شهر تشرين الاول ازدادت قناعة المستشفى بأن الممرض ريتشارد لا يصلح للاستمرار في العمل ولذا قرروا وقف راتبه، وبعد ثلاثة ايام وصلت نتائج تحليل بول المريض من المختبر المركزي في بنسلفانيا وتشير الى تطورات مهمة دفعت الادارة الى الاتصال بمكتب مدعي عام المنطقة والطبيب الشرعي في الولاية. وخلال الاسبوع الثاني من تشرين الثاني وبالتحديد في التاسع منه مثل المريض الذي تحسنت صحته امام المحلفين ليحدثهم عن قصة الرعب التي عاشها في وحدة العناية المكثفة بالمستشفى. ومع مرور الايام ظلت القضية قيد الكتمان ولا يعرف ماذا حدث سوى ادارة المستشفى والجهات الامنية المختصة، ولكن الامر لم يطل ان استحال بقاء الموضوع سري، وفي اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني نشرت القصة الكاملة في صحيفة اخبار اليوم التي تصدر في لونغ ايلاند.

ظل مدير المستشفى متحفظاً في تعليقاته ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين ولم يذكر عدد الوفيات الناجمة عن ١١ حالة من ضيق التنفس وفيما اذا كان لاحد آخر من المرضى قد اشتكى من تعرضه لتناول اي علاج غير موصوف من قبل الطبيب. التعليق الوحيد لمدير المستشفى الدكتور دانيال والش كان حول العثور على عدد من الابر وكمية من البوتاسيوم كلورايد والذي اذا ما اسيء استعماله يمكن ان يؤدي الى ازمة قلبية حادة واكد ان ذلك حدث بالفعل واضاف الا انه ليس من المعتاد ان يكون في حوزة ممرض هذه الاشياء. وفي غضون ذلك كان رجال البوليس ينتظرون العثور على الممرض ريتشارد انجيلو وامتد بحثهم عنه الى فلوريدا حيث ذكر بأن المتهم يعيش مع اقارب له هناك.

اثنان من المحققين سافروا الى الجاني حيث تلقو معلومات عن اشتراك ريتشارد في مؤتمر هناك، ولم يجدوا صعوبة في العثور عليه، وبعد استجواب مطول وافق على مرافقة المحققين الى لونغ ايلاند حيث وجهت اليه تهمة الاعتداء على حياة المريض الذي تعرف عليه وكذلك اعطاء حقنة مخدرة وبعقاقير سامة الى مرضى آخرين.

وبعد تحقيق واسع نشرت سلطات سوفولوك ما اسمته أول اعتراف لريتشارد انجيلو وجاء في الاعتراف انه حوالي الساعة الثامنة صباحاً من صباح الاحد تلقى نداء من الغرفة لاستدعاء الممرضة تريسي ولم يعد معها الى الغرفة.

واضاف انجيلو في اعترافه انه في وقت لاحق وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف كان في غرفة المرضين ثم قام بجولة ودخل غرفة المريض بولكوف، فشاهد الدم في الانبوب المثبت بذراعه وحاول مساعدته وحقن الانبوب بمادة لازالة الدم وبالفعل حدث ذلك وتحسنت حالة المريض وبعد ربع ساعة استدعته تريسي واخبرته انها تواجه متاعب مع المريض بولكوف واسرع الى مساعدتها ووجد الرجل في حالة صعبة فاستدعيا الطبيب الذي اجرى له عملية تنفس اصطناعي، وبعد ان اطمأن على المريض خرج ولم يعد الى الغرفة الا ان تريسي سألته فيما بعد اذا كان قد حقن المريض كما يقول بولكوف، واعترف بانه اخذ مخدر وهو في زجاجة بالحجم المعتاد ولا يستعمل كعلاج الا مرة واحدة في الشهر ووضعه في جيبه نظراً لعدم وجود جدوى لاستعماله ولكنه استعمله ذلك الصباح لمساعدة بولكوف ورغم ان اعترافات ريتشارد انجيلو تتعلق بمريض واحد تحققت له النجاة الا ان السلطات الصحية في ولاية نيويورك كانت تحقق في وفاة ٣٨ مريضاً ماتوا بتأثير مثل هذه العقاقير الخطرة وان هذه الوفيات حدثت بين شهري نيسان وتشرين الاول من عام ١٩٨٧ وهي الفترة التي عمل بها ريتشارد في المستشفى.

وفي يوم الاثنين السادس عشر من تشرين الثاني اخذ انجيلو للمثول امام القاضي الذي امر بسجنه دون كفالة واستمر التحقيق واتسع وتشعب بما في ذلك اعادة فحص ١٠ جثث على الاقل لاشخاص ماتوا في ظروف مشابهة. الادعاء العام كان في حيرة من امره لانه لا يملك سوى اعترافات ريتشارد انجيلو وهي غير كافية ولذا فان عليه الاعتماد على نتيجة فحص الجثث التي مات اصحابها اثناء وجودهم في المستشفى. كانت عملية اخراج الجثث واعادة التشريح صعبة ومتعبة وطويلة ولكن الادعاء العام امر على مواصلة العمل من اجل الحصول على ادلة تدين ريتشارد.

ومع اقتراب عيد الميلاد حاول محامي الدفاع مرة اخرى اطلاق سراح موكله بكفالة وبعد اجتماعات مطولة وافق القاضي على اطلاق سراحه بكفالة مائة الف دولار على اساس ان الادعاء العام لم يقدم الادلة الكافية على ادانة المتهم.

وفي اليوم السادس من كانون الثاني عام ١٩٨٨ حدث تطور جديد ومهم، اذ ابلغ الادعاء العام القاضي بأنه تم العثور على آثار الدواء السام في بعض الجثث التي تمت اعادة فحصها.

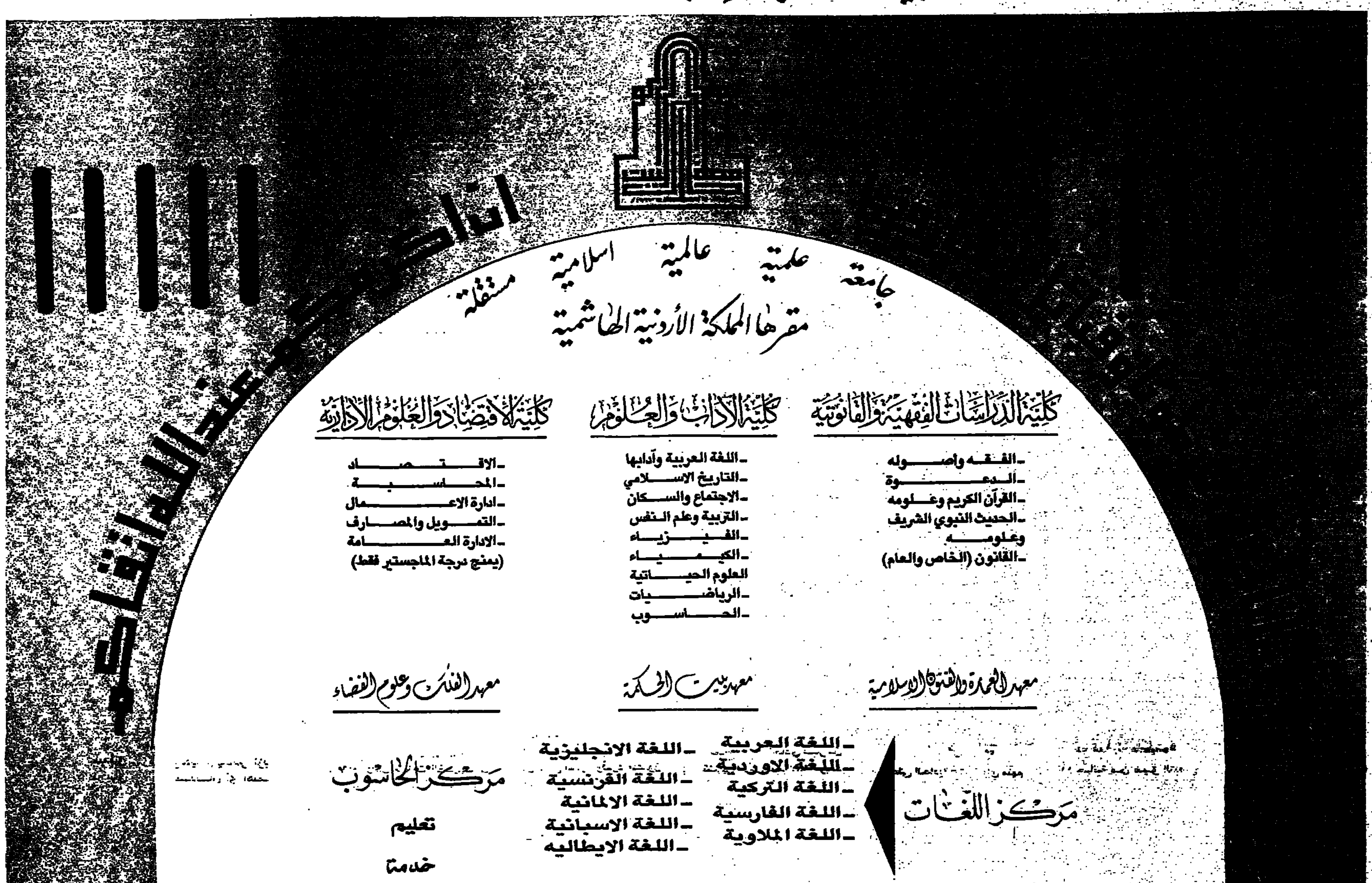
وبعد اسبوع قدم ريتشارد الى المحاكمة بتهمة قتل احد المرضى ويدعى فريدريك لاغوى، وخلال المحاكمة انهار ريتشارد واعترف بما هو منسوب اليه وصدر الحكم بسجنه مدى الحياة.

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى وبرعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وبمباركة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد المعظم

تستقبل جامعة آل البيت عامها الدراسي الأول ١٤١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٤-١٩٩٥م



تقبل جامعة آل البيت الطلبة (ذكورا واناثا) من مختلف الجنسيات وتراعي الجامعة ان يكون طلبتها من المتفوقين و المتميزين في دراستهم السابقة وتضع نصب عينيها تخريج طلبة ذوي مستويات رفيعة يستطيعون حمل اهداف الجامعة وتبليغ رسالتها.

ستباشر الجامعة سنتها الدراسية الاولى في العام الجامعي ١٤١٥هـ-١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٤-١٩٩٥م بالقبول لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.

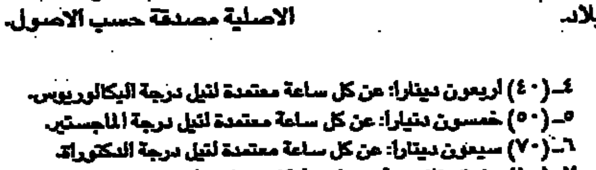
توفر الجامعة لطلبتها من داخل المملكة وخارجها المنازل الداخلية (للطلبة والطالبات) مع تقديم وجبات الطعام والمواصلات باسعار التكلفة الفعلية بالاضافة الى معالجة الطلبة في عيادة ابن النفيس داخل الحرم الجامعي حيث يتولى فريق طبي دائم من اطباء مدينة الحسين الطبية معالجة الطلبة.



مكتبة الجامعة

من أسس قبول الطلبة

- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها
- ان تكون شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها التي يحملها الطالب من الفرع الذي يؤهله للالتحاق بالتخصص المتقدم اليه على النحو التالي:
- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع العلمي، مقبول في جميع التخصصات.
- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع الادبي، مقبولة في التخصصات الادبية والانسانية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية.
- يقبل الطلبة في التخصصات المختلفة حسب تسلسل مجموع علاماتهم في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية، او ما يعادلها، وضمن الاعداد المقرر قبولها في كل تخصص.
- ان لا يقل معدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها عن ٦٥٪.
- يتم تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة حسب النماذج الصادرة عن مكتب القبول والتسجيل
- يرفق مع طلبات الالتحاق بالجامعة الوثائق التالية:
١- صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة.
٢- صورة مصدقة عن كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة.
٣- صورة مصدقة عن شهادة الميلاد.
٤- صورة مصدقة عن دفتر العائلة للطلبة الاردنيين وصورة مصدقة عن جواز السفر للطلبة غير الاردنيين.
- صورة عن دفتر خدمة العلم للطلبة الذكور من الاردنيين.
- آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق ٣١ آب ١٩٩٤.
- يستوفى مبلغ عشرة دنانير اردنية او ما يعادلها رسم تقديم طلب الالتحاق.
- عند استكمال قبول الطالب، يشترط ان يقدم جميع الوثائق الاصلية مصدقة حسب الاصول.



الرسوم الجامعية

تستوفى الرسوم من كل طالب مسجل لنيل درجة علمية على النحو التالي:

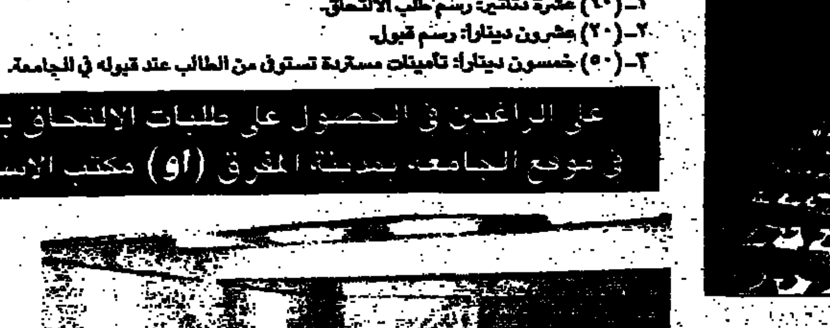
١- (١٠) عشرة دنانير: رسم طلب الالتحاق.
٢- (٢٠) عشرون دينارا: رسم قبول.
٣- (٥٠) خمسون دينارا: تأمينات مستردة تستوفى من الطالب عند قبوله في الجامعة.
٤- (٤٠) اربعون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة البكالوريوس.
٥- (٥٠) خمسون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة الماجستير.
٦- (٧٠) سبعون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة الدكتوراة.
٧- (١٠) عشرة دنانير: تأمين طبي في كل فصل دراسي.
٨- (٤٠) اربعون دينارا: خدمات جامعة في كل فصل دراسي.

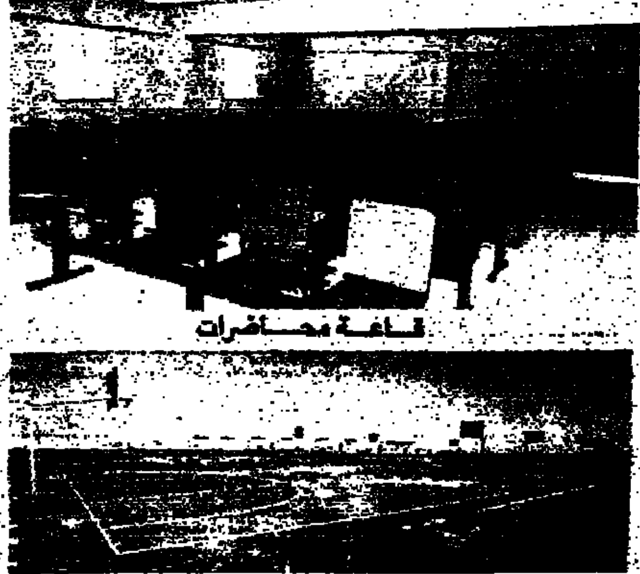
على الراغبين في الحصول على طلبات الالتحاق بالجامعة مراجعة مكتب القبول والتسجيل في موقع الجامعة بمدينة المفرق (او) مكتب الاستعلامات في الجمعية العلمية الملكية - عمان.

مختبرات كلية العلوم

مطعم الجامعة

مسرح الحسين بن علي



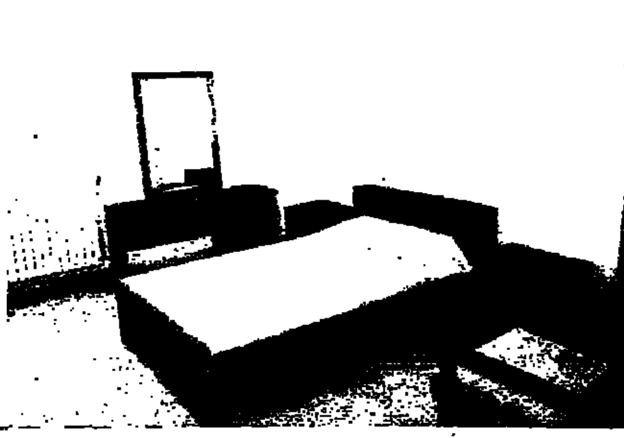




قاعة محاضرات



مكتب عضو هيئة تدريس



غرفة نوم عضو هيئة تدريس

مسبح الجامعة

ملاعب الجامعة



غرفة نوم طالب

همسة الخير لمن يرى

الحقيقة المؤلمة التي يجب ان نعترف بها ونتعامل معها بصدق وموضوعية هي اننا كأمة وكشعوب عربية نتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية الهزائم التي منينا بها، وما وصل اليه حالنا من ضعف وعجز أغريا بنا كل القوى العالمية وللاسف كنا دائماً ندرك النخاطر ونحن من قبل وقوعها وبذات الوقت نؤكد على حتمية بناء الموقف العربي المبني بقوة وايمان على قاعدة التضامن والارتفاع فوق كل الخلافات والانقسامات.

اليوم ونحن نواجه خطر السلام تماماً، كما واجهنا خطر الحرب على مدار السنوات الماضية نحذر من الاطماع الصهيونية في اجواء السلام والتي تتجه نحو تحقيق ما عجزت عن تحقيقه خلال معاركها الدامية على الجبهات العربية ان هذه الاطماع ما كانت في الاصل وما وصلت اليه الآن لن تتوقف الا بتغيير الاوضاع العربية الراهنة واستبدال ضعفنا بالقوة، وفرقتنا بالتضامن الحقيقي وتعبئة كل الامكانات وحشد الطاقات وبلورة استراتيجية متكاملة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، للتعامل مع المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية بروح جديدة وعقلية جديدة تضع المصلحة العامة فوق الاعتبارات الاقليمية.

فأخطار السلم الصهيوني اكبر من ان نتجاهله او نحاول التخفيف من امكاناته وابعاده السلبية على مجمل قضايانا امام التوسع الاسرائيلي في العمق العربي على قاعدة السلام.

ولقد يدرك رجل العوام انه لا بد من ان تقف امتنا العربية امام مسؤولياتها التاريخية والوطنية في قدرتنا العلمية والعملية على مواجهة الكيان الصهيوني في ميادين الاقتصاد والتجارة والعلم ليكون في مقدورنا التصدي لاهدافها في الحرب والسلم.

قضايا الأردن

يتناقل الناس في هذه الايام احاديث كثيرة تروجها بعض الجهات التي لا تهمها مصلحة البلد ولا يعنيها ما قد يتعرض به الشعب من انتكاسات في قدراته او انتكاسات على انجازات التي حققها عبر السبعين سنة التي مرت به منذ نشأته ولغاية هذا اليوم.

لقد اصبح المواطن عندنا يعيش في اجواء من الشك والقلق والبلبلة والخوف فهو مرة يسمع اقوالاً وانها ما تسمى مؤسسات واشخاص رسميين وغير رسميين... وتارة يشاهد حالات من التخريب والتحريف. وطوراً نطلع عليه اخبار عن وجود مليوني فقير ونصف مليون معاق وستمائة الف مريض ومائة الف عاطل عن العمل.

انه يسمع ويقرأ كل هذا وذاك عن اهله ووطنه الذين لا يتجاوز عددهم الاربعة ملايين نسمة.. فيتساءل ماذا بقي من ابناء شعبه الاصحاء السليمين المعافين!. أما اولئك الذين يسمعون ويقرأون اخبار الأردن في الخارج فإنهم اوشكوا أن ينظروا إلى بلدنا وكأنه مثال للتخلف ومرتع للمرض وموطن للاعاقة وميدان رحب للانحراف والفساد والغش والخداع.

قد يكون من العلاقات الصحية ان يعارض الناس الوزير او المسؤول لتصرف غير محمود صدر عنه او ان يختلف الناس مع الحكومة في اجراءاتها او سياستها ولكن يجب أن يتم كل ذلك بعيداً عن التجريح والتشهير الذي ينعكس على الوطن بأجمعه. ومن البديهات ان يكون النقد مباحاً وان يكون الاعتراض مطلوباً وان تكون حرية الرأي الآخر متاحة للجميع ولكن ليس إلى الحد الذي يهشم فيه كل عمل ويحطم كل انجاز ويحمي فيه كل ما هو جميل. لقد اصبح واضحاً ان هذه الاشاعات وتلك الاقوال التي تناولتها وتناقلتها الألسن ما عادت مجرد اشاعات واقوال بل تحولت إلى اتهامات ظالمة فيها الكثير من المبالغة والتجني فضلاً عن السطحية وعدم الدقة.

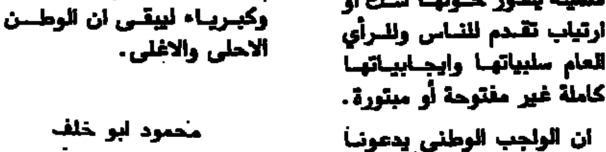
ان الجيل الجديد يعاني اليوم من ويلات هذا الزمن الذي يعيشونه فهم اينما التقوا لا يسمعون سوى عبارات الفساد والمحسوبية والاستغلال والخداع والانحراف والانحلال والتزيف ومن المؤكد ان هذا الذي يتعرض له ليس في مصلحة من يحرص على البلد او من يغار عليه او تهمه او تعنيه سمعة الأردن.

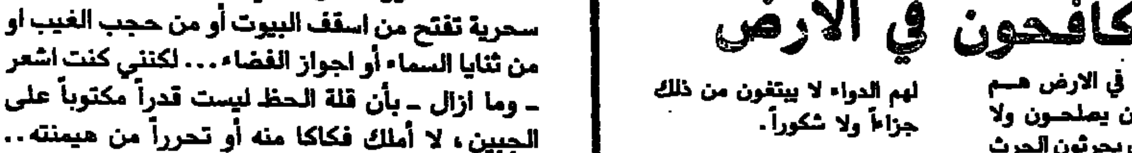
إن العالم كله ينظر إلى بلدنا نظرة تقدير واحترام بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجها الحسين واختطها لهذا الوطن الصغير بمساحته وسكانه الكبير بقيادته وشعبه...

وقد كسبنا لاحترام العالم كله لاننا نحترم انفسنا فمن باب اولى ان نحافظ على هذه المكتسبات وان يكون اسلوبنا في التعبير اكثر حفاوة وبعيداً عن التطاول والتجريح. وعلى هذا الأساس فإنه من الضروري ان يحاسب المسؤول عن اي انحراف يصدر غير متجاوز اثبتت مسؤوليته عن ذلك الانحراف وبالمعيار نفسه يجب ان يحاسب أيضاً كل مرة بشيء إلى اي مسؤول او بنهجه من غير اثبات او ادلة مقنعة وكم يكون جميلاً لو ان كل قضية يدور حولها شك او ارتياب تقدم للناس وللرأي العام سلبياتها وايجابياتها كاملة غير مفتوحة أو مبتورة.

ان الواجب الوطني يدعونا للمحافظة على اشيائنا الجميلة وعدم العبث بانجازاتنا التي يغبطنا عليها الصديق ويحسرنا عليها العدو والمتربصون بهذا البلد كثيرون ومهمتهم زعزعة كيانه الذي تأسى بالعمل المتواصل وبالجهد الدؤوب وبالعرق والبعض والمقشة إلى أن أصبح نموذجا لما يجب ان تكون عليه الاوطان ومهما يكن الأمر فسيظل شعبنا سداً منيعاً في وجه كل محاولة يراد بها النيل منه ومن صموده وعزيمته.. وسيستمر هذا الوطن واحة من أمن واستقرار ومنارة عزو وكبرياء ليبقى ان الوطن الاحلى والاغلى.

محمود ابو خلف





المكافحون في الارض

للكافحون في الارض هم العاملون الذين يصلحون ولا يفسدون الذين يحرثون الحرث ويذرون البذور ويسقون الارض ويجنون الثمار، هم الذين يكدون ويتعبون ومن عرق جبينهم يأكلون ومن هؤلاء المكافحون اولئك الذين يبدأون حياتهم من الصفر او العدم يجدون ويجتهدون ولا يضيعون اوقاتهم سدى عرفوا ان طريق النجاح ليس مفروشاً بالورود بل تتخلله العقبات والاشواك والعراقيل فواجهوا للتاعب والاهوال وانتصروا عليها بصبرهم وكدهم وحكمتهم.

ومن هؤلاء المكافحون اولئك الذين يسهرون على المرضى اثناء الليل واطراف النهار يخففون عنهم آلامهم واوجاعهم ولحزانهم يقدمون لهم الدواء لا يبتغون من ذلك جزاءاً ولا شكوراً.

ومن هؤلاء المكافحين الاباء والامهات الذين نذروا حياتهم في سبيل سعادة ابنائهم وفلذات اكبادهم وتحملوا في سبيل ذلك المشقة والعناء وسهروا الليالي الطوال بجانب أطفالهم اذا ألم بهم ألم او تعرضوا لاي مكروه وكم من هؤلاء انفقوا كل ما يملكون في سبيل سعادة وتعليم ابنائهم حتى يشقوا طريقهم في هذه الحياة.

ولكن في بقاع الارض نرى ان بعضهم قد ترك أرضه قسراً وأجبر على ترك كل شيء، وبدأو حياتهم من الصفر والعدم ورغم كل النكسات والآلام والنفي لا زالوا يتطلعون الى تحقيق حقوقهم المشروعة ان هؤلاء لجديرون الحياة:

حظك اليوم:

مال قد يأتيك!

بقلم: فخري قعوار

لا اعرف لماذا رافقني هاجس قديم، يقول لي على الدوام، انني سأعثر على ثروة ما بدون اي جهد ابذله، حتى لو تضاءل هذا الجهد، ووصل في صغره إلى حد شراء بطاقة يانصيب!

فقبل ان يخترع اتحاد الجمعيات الخيرية تعبير «المواطن الأقل حظاً»، كنت اشعر انني قليل الحظ، اذا كانت الثروات تؤخذ في هذه الحياة من نوافذ سحرية تفتح من اسقف البيوت أو من حجب الغيب او من ثنايا السماء أو اجواز الفضاء... لكنني كنت اشعر - وما ازال - بأن قلة الحظ ليست قدراً مكتوباً على الجبين، لا أملك فكاكا منه أو تحرراً من هيمنته.. فقد يأتي الحظ الأوفر من ورقة يانصيب يشتريها لي صديق أو قريب، ويدسها في جيبي رغما عني!

وقد يأتي الحظ الأوفر أثر وفاة قريب لي مهاجر إلى الأرجنتين أو نيكاراغوا او سان فرانسيسكو، يتبين اثر وفاته انني الوريث الطبيعي الوحيد له، بعد ان اعيته السبل لانجاب طفل من زوجته التي توفيت وهو ما يزال في «عنفوان» الشيخوخة! وقد يأتي الحظ الأوفر من تحت بلاطة في المنزل المستأجر الذي اسكن فيه، فهناك بلاطة عند باب المطبخ تبدو قلقة في مكانها، وربما حالت صفائح الذهب او «العصمليات» المتراكمة، دون استقرار هذه البلاطة اسوة بمثيلاتها الراسيات في مواقعهن بثبات قل نظيره...

ومع مرور الوقت، ومع تلاحق الزمن، صار عندي يقين، بأن المواطن الأقل حظاً، لن يستطيع ان يصير «زنقيلا» حتى لو وضع يده بيد المرحوم اوناسيس،

البقية ص ٦

هل تتخلى واشنطن عن تركيا

لوحظ في الاونة الاخيرة ان تطورات الازمة التركية الروسية بشأن منطقة القوقاز قد وصلت الى طريق مسدود ومنذ انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول حلف الأطلسي في تركيا في الشهر الماضي. أشعرت تركيا أن الحلفاء خففوا اهتمامهم بتركيا وانها تخشى أن تترك وحيدة وتقبل واشنطن بهيمنة روسية على جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى مما جعل تركيا تبدأ بحملة دولية تنذر فيها من عودة التغلغل الروسي في الدول المستقلة ويعقدهم اتفاقات تعاون عسكري بين جورجيا وارمينيا، وممارسة ضغوط على اذربيجان يؤدي الى نشر اكثر من ١٨٠٠ دبابة روسية في القوقاز وعشرات الالوف من الجنود الروس بحجة الحفاظ على الامن.

رشاقة ورقة وجمال، وعيون كالفنجان تجمعت في هذه الحسناء

النجم العربي

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر
عمان الاشرفية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام:
جاسر عواد

رئيس التحرير المسؤول:
علي عصيبات
مدير الادارة:
محمود ابو خلف

التنفيذ الفني:
سميرة زحلان
الاخراج الفني:
حسن ريحات

هواتف الجريدة ٧٥٢٢٨٢، ٧٥١١٠٤، فاكس: ٧٨٤٦٠٢
الاشتراكات للافراد ٢٥ ديناراً سنوياً وللمؤسسات ٣٠ دينار أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد لجرة البرق للمشتركين بالخارج